

المملكة العربية السعودية

VISION رؤية
2030
المملكة العربية السعودية
KINGDOM OF SAUDI ARABIA



وزارة التعليم
Ministry of Education



٤

للفصل الرابع الابتدائي
الفصل الدراسي الثاني

طبعة ١٤٤١ - ٢٠١٩



الحديث والسيرة

قررت وزارة التعليم تدرّس
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها



المملكة العربية السعودية

الحديث والسيرّة

للفصّل الرابع الابتدائي

الفصل الدراسي الثاني

قام بالتأليف والمراجعة

فريق من المتخصصين

يُوزع مجاناً للإبّاع

طبعة ١٤٤١ - ٢٠١٩



ح) وزارة التعليم ، ١٤٢٨ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
الحديث والسيرة للصف الرابع الابتدائي: الفصل الدراسي الثاني
- كتاب الطالب - وزارة التعليم - الرياض، ١٤٢٨ هـ.
١٠٨ ص، ٢١ × ٢٥ سم
ردمك: ٠ - ٥٤٣ - ٤٨ - ٩٩٦٠ - ٩٧٨
١- الحديث - كتب دراسية ٢- التعليم الابتدائي - السعودية - مناهج
السعودية أ- العنوان
ديوي ٣٧٣,٨٢١ ١٤٢٨/٧٩٨٨

رقم الإيداع: ١٤٢٨/٧٩٨٨
ردمك: ٠ - ٥٤٣ - ٤٨ - ٩٩٦٠ - ٩٧٨

مواد إثرائية وداعمة على "منصة عين"



IEN.EDU.SA

تواصل بمقترحاتك لتطوير الكتاب المدرسي



FB.T4EDU.COM



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



المقدمة

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله ﷺ وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد؛ فنضع بين يديك كتاب الحديث والسيرة للصف الرابع الابتدائي، الفصل الدراسي الثاني، وهو كتاب يتحدث عن خير البشر نبيك وحبيبك محمد ﷺ لتقرأ سيرته وتتعرف سنته وتقتدي بهديه وتتبع أمره وتجتنب نهيه، لتفوز بصحبته وبقربه يوم القيامة، فبقدر طاعتك إياه يكون قربك منه يوم القيامة.

واجتهدنا ليكون الكتاب واضح العبارة، يتحدث بلسانك، ويخاطب مشاعرك، ويلامس واقعك، ليكون أكثر عوناً لك في فهمه والعمل به.

وقد رُوعي في الكتاب أن تكون متعلماً نشطاً، تشارك زملاءك وتتوصل إلى المعلومات بنفسك.

ويهدف الكتاب إلى تعريفك بهدي النبي ﷺ في عنايته بالنظافة والطيب وفي لباسه ونومه واستيقاظه وكلامه واستماعه وطعامه وشرايه وهديه في السلام والاستئذان والضحك والمزاح.

وقد ضُمّنت كلُّ وحدة من وحدات الكتاب مجموعة من الأنشطة والأسئلة، ونودُّ أن نشير إلى أن بعض الأسئلة والنشاطات بطبيعتها ليس لها إجابة واحدة محددة، فلا تَرَدِّد في الإجابة عنها بما تراه مناسباً، فالمجال واسع والقصد من إيرادها تنمية مهارات التعلم والتفكير لديك، وتقوية ثقتك بنفسك.

وليكن بيتك عوناً لك في تعلُّمك وتربيتك، فمن المهم أن ينعكس ما تعلَّمته على حياتك وسلوكك داخل البيت وخارجه، ودور ولي أمرك متابعتك وإعانتك على تطبيق ما تعلمته وعلى تنفيذ ما كُلفت به من أنشطة بيتية.

ولتستفيد من الكتاب بصورة أفضل عليك أن تقرأ بعناية مفاتيح الكتاب وهي فقرة حرصنا فيها على إبراز خطوات المحتوى الرئيسة وفقراته وشرح مدلول كل فقرة.

والذي نأمل أن يكون الكتاب دافعاً لك إلى مزيد من التعلم والهداية، وأن يكون انطلاقةً لخير عظيم ترى أثره في حياتك ومجتمعك ووطنك.

نفع الله بك وجعلك قرة عين لوالديك ورزقك العلم النافع والعمل الصالح.



الفهرس

أحوال النبي ﷺ الشخصية



- الدرس الأول: اهتمام النبي ﷺ بالنظافة ١٠
- الدرس الثاني: العناية بنظافة الجسم ١٤
- الدرس الثالث: طيب رائحة النبي ﷺ ١٨
- الدرس الرابع: صفة لباس النبي ﷺ ٢٢
- الدرس الخامس: من أحكام اللباس ٢٦
- الدرس السادس: كيفية لباس النبي ﷺ ٣٠
- الدرس السابع: التيمُّن ٣٣
- الدرس الثامن: كيف كان ﷺ يأكل ويشرب ٣٧
- الدرس التاسع: من آداب الطعام ٤١
- الدرس العاشر: التنفس في الشراب ٤٥
- الدرس الحادي عشر: الحمد بعد الطعام والشراب ٤٨
- الدرس الثاني عشر: صفة نوم النبي ﷺ ٥٢
- الدرس الثالث عشر: أذكار النوم ٥٦

الوحدة الثالثة

سلامه وكلامه ومزاحه ﷺ



- الدرس الأول: سلام النبي ﷺ ٦٤
- الدرس الثاني: استئذان النبي ﷺ ٦٨
- الدرس الثالث: فضل السلام ٧٢
- الدرس الرابع: من آداب الاستئذان ٧٦
- الدرس الخامس: صفة كلام النبي ﷺ ٨١
- الدرس السادس: صفة استماع النبي ﷺ ٨٤
- الدرس السابع: البعد عن الكلام السيئ ٨٨
- الدرس الثامن: صفة ضحك النبي ﷺ ٩٣
- الدرس التاسع: صفة مزاح النبي ﷺ ٩٦
- الدرس العاشر: الصدق في المزاح ٩٩

الوحدة الرابعة

مفاتيح الكتاب

إذا كان موضوعُ الدرس شرحَ حديثٍ من أحاديثِ النبي ﷺ فإنه يُضمَّن هذا الشكل .

نتعلّم لنعمل

خطوةٌ تُؤكِّد أهمَّ ما تعلّمته في هذا الدرس من فوائد وتطبيقات .

نشاط؟

خطوةٌ تُؤكِّد على مشاركتك في التعلم وتوسيع مداركك حول الدرس بمفردك أو بالتعاون مع زملائك

معلومات إثرائية

هذه الخطوة تُعنى بإعطاء بعض المعلومات التي تساعد على زيادة معرفتك بموضوع الدرس .

الأسئلة العامة ؟

التقويم

الهدف من هاتين الخطوتين أن تتأكد أنك فهمت الوحدة أو الدرس وأصبحت قادرا على تطبيق ما جاء فيه .



الأحاديث المطلوب حفظها

م	نص الحديث	الوحدة	الدرس	الصفحة
١	عن عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَتْ يَدِي تَطِيشُ فِي الصَّحْفَةِ فَقَالَ لِي الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَا غُلَامُ سَمِّ اللَّهَ، وَكُلْ بِيَمِينِكَ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ»، فَمَا زَالَتْ تَلِكُ طِعْمَتِي بَعْدَ. أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.	الأولى	التاسع	٤١
٢	عن حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ قَالَ: «بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ أَمُوتُ وَأَحْيَا، وَإِذَا قَامَ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ» أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ.	الأولى	الثالث عشر	٥٦
٣	عن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا، وَلَا تَأْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا، أَوْ لَا أَدُلُّكُمْ عَلَى شَيْءٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَبْتُمْ؛ أَفْشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ» أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ.	الثانية	الثالث	٧٢
٤	عن أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبَابًا، وَلَا فَحَاشًا، وَلَا لَعَانًا» أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ. عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاحِشًا وَلَا مُتَفَحِّشًا وَكَانَ يَقُولُ: «إِنَّ مِنْ خِيَارِكُمْ أَحْسَنَكُمْ أَخْلَاقًا». أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.	الثانية	السابع	٨٨





الوحدة الثالثة

أحوال النبي ﷺ الشخصية

في هذه الوحدة أتعلم:

- اهتمام النبي ﷺ بالنظافة.
- العناية بنظافة الجسم.
- طيب رائحة النبي ﷺ.
- صفة لباس النبي ﷺ.
- من أحكام اللباس.
- كيفية لبس النبي ﷺ.
- التيمُّن.
- كيف كان النبي ﷺ يأكل ويشرب.
- من آداب الطعام.
- التنفس في الشراب.
- فضل الحمد بعد الطعام والشراب.
- صفة نوم النبي ﷺ.
- أذكار النوم.





اهتمام النبي ﷺ بالنظافة

الدرس
الأول

تمهيد

اهتمَّ الإسلامُ بالنظافة، وشرَّعَ لأجل ذلك كثيراً من الأحكام مثل :
الوضوء،

فكيف كان اهتمامه ﷺ بالنظافة؟

أتعرَّفُ عناية النبي ﷺ بالنظافة

عُرِفَ عليه الصلاة والسلامُ بعنائه واهتمامه بالنظافة، وحرصه عليها ومن ذلك :



✿ **نظافة جسده:** كان ﷺ يغتسل
وكان يأمرُ بالاغتسال، وبخاصة
يوم الجمعة؛ لأنه عيدُ الأسبوع،
وكان يأمر بتقليم الأظفار.

✿ **نظافة ثوبه:** كان ثوبه ونعله نظيفين وحسنين، وكان يأمر أصحابه
بنظافة الثياب، قال جابر بن عبد الله رضي الله عنهما: أتانا رسول الله ﷺ زائراً في
منزلنا فرأى رجلاً عليه ثيابٌ وسخة، فقال: «أما كان يجد هذا ما يغسل
به ثوبه» (١).

(١) أخرجه ابن حبان، برقم: (٥٤٨٣).



❁ **نظافة فمهِ ويديه بعد الأكل :** كان ﷺ يعتني بنظافة فمهِ، فكان يغسل فمهُ بعد الأكل وبعد شُرْبِ ما له أثرٌ على الأسنان ورائحة الفم، مثل اللبْن، فعن ابن عباسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أن النبي ﷺ « شَرِبَ لَبْنًا فَمَضَمَضَ وَقَالَ : إِنْ لَهُ دَسْمًا » (١).



شجرة الأراك

❁ **نظافة أسنانه :** أمر النبي ﷺ بالسواك وأكثر من استعماله وبخاصة عند :

- ❁ ١ الوضوء .
- ❁ ٢ الصلاة .
- ❁ ٣ قراءة القرآن .
- ❁ ٤ تَغْيِيرِ رائحة الفم .
- ❁ ٥ النوم .
- ❁ ٦ الاستيقاظ .
- ❁ ٧ دخول المنزل .



❁ **نظافة شعرهِ :** كان ﷺ يَنْظِفُ شَعْرَ رَأْسِهِ ولا يتركه أَشْعَثَ مُتَفَرِّقًا، ورأى مرةً أحدَ أصحابهِ وقد تفرَّقَ شَعْرُهُ، فقال: «أما كان يجد هذا ما يُسَكِّنُ به شَعْرُهُ» (٢).



مهارة تفكير

نشاط ١



لِمَ كان النبي ﷺ يأمر بتقليم الأظفار؟

(١) أخرجه البخاري، برقم: (٢١١)، ومسلم برقم: (٣٥٨).
(٢) أخرجه ابن حبان في صحيحه، برقم: (٥٤٨٣).

نتعلّم لنعمل

● اقتدي بالنبي ﷺ في العناية بنظافة جسدي وثوبي وفمي وأسناني وشعري.

نشاط أسري ٢

أطلب من أسرتي وضع جدول لي لمتابعة العناية بنظافة أسناني وغرفتي وأعرضه على زملائي.

.....

.....

معلومات إثرائية

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلاً أسوداً أو امرأة سوداءً كان يقيم (ينظف) المسجد فمات فسأل النبي ﷺ عنه، فقالوا: مات، قال: ((أفلا كنتم آذنتموني به دُلوني على قبره، أو قال: قبرها)) فأتى قبرها فصلى عليها. (١)

(١) أخرجه البخاري، برقم: (٤٥٨).



١ أختارُ الإجابةَ الصحيحة بوضع علامة (✓) فيما يأتي :

كان النبي ﷺ يبدأ عند دخول منزله :

١ . بالطيبِ . ()

٢ . بالسُّواكِ . ()

٣ . بغَسْلِ اليدينِ . ()

٢ أُعلِّلُ لما يأتي :

أ . كان النبي ﷺ يأمرُ بالاغتسال يومَ الجمعة .

ب . يُسَنُّ غَسْلُ الفَمِ بعد شُرْبِ اللَّبَنِ .

٣ أُبينُ كيف كان النبي ﷺ يعتني بشعر رأسه .

٤ أكتبُ ثلاثةً من الأخطاء التي يقع فيها بعض الناس في أمور النظافة .



العناية بنظافة الجسم

الدرس
الثاني

تمهيد

❁ ما أهم عمل نفعه فيه؟

❁ ما أفضل أيام الأسبوع؟



❁ كيف نستعد له؟

اقرأ الحديث الآتي لتعرف الإجابة:

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
«مَنْ جَاءَ مِنْكُمْ الْجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ»^(١).

أتعرف معاني الحديث

❁ معنى من جاء منكم الجمعة:

أي: من ذهب لأداء صلاة الجمعة.

❁ فليغتسل:

الغسل هو الاستحمام بالماء.



فالرسول صلى الله عليه وسلم يحثنا على الاغتسال والتنظف عندما نذهب لنصلي الجمعة، لأن يوم الجمعة أفضل أيام الأسبوع ويجتمع فيه العدد الكثير من المصلين وهذا الحث يبين اهتمام الإسلام بالنظافة، وبخاصة حينما نوّدي العبادة أو نقابل إخواننا المسلمين.

(١) أخرجه البخاري، برقم: (٨٧٧)، ومسلم، برقم: (٨٤٤).

نشاط ؟

الغسل هو أحد آداب الجمعة، تعاون مع زملائك في المجموعة وسجلوا
ثلاثة آداب أخرى.

.....

.....

.....

نتعلم لنعمل

• اغتسل لصلاة الجمعة قبل أن أذهب إلى المسجد.

أتعرف عبد الله بن عمر رضي الله عنهما :

✿ **اسمه** : عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما.

✿ **عبادته وعلمه** : شاب نشأ في طاعة الله، وطلب العلم حتى صار من

كبار علماء الإسلام.

✿ **خلقه** : كان حافظاً للسانه، فلم يُسمع منه لعن ولا كلام قبيح.

نشاط ٢ مهارة تفكير

لِمَ تُسْتَحَبُّ النظافةُ عند أداء العبادَةِ؟

.....

معلومات إثرائية

من آداب يوم الجمعة:

- ١ . الاغتسالُ
- ٢ . التَّطَيُّبُ .
- ٣ . التبكيرُ لصلاة الجمعة .
- ٤ . قراءةُ سورةِ الكهفِ .
- ٥ . الإكثارُ من الصلاة على الرسول ﷺ .
- ٦ . تحريُّ ساعةِ الإجابة في آخر ساعة من يوم الجمعة .



١ أختارُ الإجابةَ الصحيحةَ بوضع علامة (✓) فيما يأتي :

أ. الاغتسالُ هو :

١. غَسَلُ أعضاءِ الوضوءِ . ()
 ٢. غَسَلُ الرَّأْسِ فقط . ()
 ٣. غَسَلُ جميعِ الجسمِ . ()

ب. حُكْمُ الاغتسالِ يومَ الجمعةِ :

١. مكروه . ()
 ٢. سنة مؤكدة . ()
 ٣. مباح . ()

٢ أذكرُ صفاتِ عبدِ اللهِ بنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا التي أُحِبُّ أنْ أقتديَ بهِ فيها .

.....

.....

٣ لِمَ حثنا النبي ﷺ على التنظيف والاعتسال يوم الجمعة؟

.....

.....

.....



طيب رائحة النبي ﷺ

تمهيد



ماذا تشاهد في الصورة؟
كيف تجد رائحة العطور؟
رائحة النبي أفضل من رائحة العطور.

أتعرف طيب رائحة النبي ﷺ



عُرفَ عليه الصلاة والسلامُ بطيبِ رائحتهِ، حتى أنه لو مرَّ بطريقٍ لعرفَ أنه مرَّ به من آثارِ رائحته الطيبة.
قال أنسٌ رضي الله عنه: « كان رسول الله ﷺ إذا مرَّ في طريق من طرق المدينة وجدَّ منه رائحة المسك، فيقال: مرَّ رسول الله ﷺ » (١).

طيب رائحة جسده وعرقه ﷺ:



يقول جابر بن سمرّة رضي الله عنهما: صَلَّيْتُ مع رسول الله ﷺ صلاة الظهر، ثم خرج إلى أهله وخرجتُ معه، فاستقبله ولدان، فجعل يمسح خدي أحدهم واحدًا واحدًا، قال: وأما أنا فمسح خدي، قال: فوجدتُ ليدِه بردًا أو ريحًا كأنما أخرجها

(١) أخرجه أبو يعلى (٣١٢٦) والبخاري (٧١٢٠). وصححه الحافظ ابن حجر: (فتح الباري ٦/٥٧٤-٥٧٣).



من جُؤنة عطار. (١) وجُؤنة العطار هي: العُلبَةُ التي يضعُ العطار فيها العطور.

وقال أنس بن مالك رضي الله عنه: «ما شمت عنبراً قط ولا مسكاً ولا شيئاً أطيّب من ريح رسول الله ﷺ» (٢). والمسكُ والعنبرُ من أجود أنواع العطور.

اهتمامه ﷺ بالطيب

كانت هذه الريحُ الطيبةُ صفةً عليه الصلاة والسلامُ وإن لم يستعمل طيباً، ومع هذا فكان يُحب الطيبَ ويتطيبُ في كثيرٍ من الأوقات، ليزداد طيب ريحه لملاقاة الملائكة وأخذ الوحي الكريم ومجالسة المسلمين.

وعن عائشة رضي الله عنها قالت: «كنتُ أطيّبُ رسولَ الله ﷺ بأطيب ما يجد» (٣).

ذمُّه للروائح الكريهة

من ذلك: أنه كان ينهى مَنْ أكل الثوم أو البصل أن يحضُرَ إلى المسجد؛ لئلا يؤذي الملائكة والمصلين برائحته.

قدّم للنبي ﷺ قدرٌ فيها خضرات من بقول، فوجد لها ريحاً، فسأل، فأخبر بما فيها من البقول؛ فلم يأكل منه. (٤)

نشاط ١ مهارة تفكير

تميّز النبي ﷺ في الرائحة عن بقية الناس بمزِيّة، فما هي؟

(١) أخرجه مسلم، برقم: (٢٣٢٩).

(٢) أخرجه البخاري، برقم: (٣٥٦١)، ومسلم، برقم: (٢٣٣٠).

(٣) أخرجه البخاري، برقم: (٥٩٢٣).

(٤) أخرجه البخاري، برقم: (٨٥٥)، ومسلم، برقم: (٥٦٤).

نتعلم لنعمل

● أقتدي بالنبي ﷺ في العناية بالطيب .

نشاط ٢ مهارة تفكير

بالتعاون مع زملائك سجلوا أكبر عدد من المواضع التي يتأكد فيها استخدام الطيب .

معلومات إثرائية

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « من عَرَضَ عليه ريحانٌ فلا يَرُدُّه ؛ فإنه طيبٌ الریح خفيفُ المَحْمَلِ » .^(١)
وروي عن أنسٍ أنه كان لا يَرُدُّ الطيبَ ، وزعم أن النبي ﷺ كان لا يَرُدُّ الطيبَ .^(٢)

(١) أخرجه مسلم، برقم: (٥٨٨٣) .

(٢) أخرجه البخاري، برقم: (٥٩٢٩) .



١ أذكرُ موقفًا يبيِّنُ شِدَّةَ اهتمامِ النبيِّ ﷺ بالطَّيِّبِ .

.....

٢ أدلُّ على طيبِ رائحةِ جسدِ النبيِّ ﷺ .

.....

٣ أبينُ متى أستعملُ الطَّيِّبَ .

.....



صِفَةُ لِبَاسِ النَّبِيِّ ﷺ



نشاط أسري ؟

- تساعد الأسرة الطالب /ة في تحديد صفات اللباس المناسب لكل من :
- المناسبات الرسمية كالأعياد والزواجات
 - المناسبات العائلية والاجتماعية
 - الرحلات والتنزهات

تختلف الألبسة بحسب كل مناسبة كما تختلف من زمن إلى زمن ولتعرف النبي ﷺ أكثر تعرف لباسه، وماذا كان يفضل من الثياب؟

أتعرف أوصاف لباس النبي ﷺ

ما أوصاف لباسه ﷺ؟

- لباسه ﷺ عدة صفات من أبرزها :
أولاً: النظافة، فكان ﷺ يحب النظافة، وكانت ثيابه نظيفة، وكان يأمر أصحابه بذلك خاصة.
 قال جابر بن عبد الله رضي الله عنهما : أتانا رسول الله ﷺ زائراً في منزلنا، فرأى رجلاً عليه ثياب وسخة، فقال : أما كان يجد هذا ما يغسل به ثوبه (١).
ثانياً: التواضع، فقد كان ﷺ متواضعاً في لباسه، يلبس ما تيسر من الثياب، فلبس

(١) أخرجه ابن حبان في صحيحه، برقم : (٥٤٨٣).

الغليظ من الثياب ولبس القطن ولبس الصوف، ونهى عن ألبسة الشهرة، وما فيه شبه بلباس النساء بالنسبة للرجال، وما فيه شبه بلباس الرجال بالنسبة للنساء، وما فيه شبه بلباس الكفار، وما يدل على الكبر والغرور.

● ومما يدل على تواضعه ﷺ:

● لبسه ﷺ الغليظ والخشن من الثياب، فعن أنس بن مالك قال: كُنْتُ أَمْشِي



مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْهِ ثَوْبٌ غَلِيظٌ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَحَبَ ثَوْبَهُ بِشِدَّةٍ حَتَّى نَظَرْتُ إِلَى كَتِفِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَثَرَبَهَا الثَّوْبُ، ثُمَّ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، مَرِّ لِي مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي عِنْدَكَ، فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ ضَحِكَ، ثُمَّ أَمَرَ لَهُ بِمَالٍ فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ. (١)

❁ ما الألوان التي كان يفضلها ﷺ في لباسه؟

❁ اللون الأبيض: وهو من أفضل الثياب، وكان ﷺ يلبس البياض ويحض على لبسه. (٢)

❁ اللون الأخضر: فقد كان أحب الثياب إلى النبي ﷺ الحبرة، وهو: ثوب من قطن مخطط، وقد غطي به النبي ﷺ عند وفاته. (٣)

؟ نشاط ٢ مهارة تفكير

علام يدل ضحك النبي ﷺ حينما سحب الأعرابي ثوبه (٤) ﷺ؟

(٣) أخرجه البخاري، برقم: (٥٨٢١)، ومسلم، برقم: (٢٠٧٩).
(٤) أخرجه البخاري، برقم: (٥٨٢٩)، ومسلم، برقم: (١٠٥٧).

(١) أخرجه البخاري، برقم: (٥٨٢٩)، ومسلم، برقم: (١٠٥٧).
(٢) أخرجه الترمذي، برقم: (٩٩٤)، وأبو داود، برقم: (٣٨٧٨).

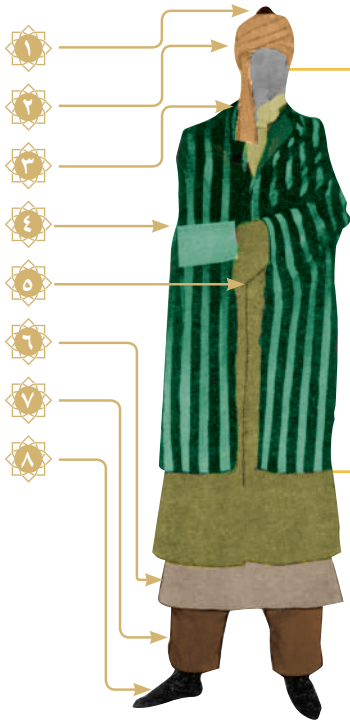
نتعلم لنعمل

- ألبس الأبيض من الثياب اقتداءً بالنبي ﷺ.
- أحرص أن يكون لباسي نظيفا ومتواضعا.

نشاط أسري ٣

هناك أسر فقيرة تحتاج الملابس المستعملة التي استغنت عنها الأسرة،
تعاون مع أسرتك في تنظيفها وتطيبها وإهدائها لمن يحتاجها.
اكتب تقريراً عن تجربتك وأقرأه على زملائك.

معلومات إثرائية



- من ألبسة الرجال في عهد النبي ﷺ .
- (١) قَلَنْسُوة . (٢) عمامة . (٣) عَدْبَة .
(٤) بُرْدَة مقلَّمة (شملة) . (٥) جُبَّة .
(٦) قميص . (٧) سراويل . (٨) خُفَّ .



١ أذكر صفتين من أوصاف لباس النبي ﷺ .

- ١ .
٢ .

٢ أختار الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) فيما يأتي :

أ. التواضع في اللباس يكون في :

- ١ . لبس الثمين من الثياب . ()
٢ . لبس الرخيص من الثياب . ()
٣ . لبس ما تيسر من الثياب . ()

ب . كان النبي ﷺ يحب اللون :

- ١ . الأبيض . ()
٢ . الأحمر . ()
٣ . الأصفر . ()

٣ أذكر مثالا على ما يأتي :

أ. تواضع النبي ﷺ في لباسه .

.....

ب . عنايته ﷺ بنظافة الملبس .

.....



من أحكام اللباس

الدرس
الخامس

تمهيد

من حكمة الله في خلقه أن جعل بين المرأة والرجل اختلافاً في المهام والمسؤوليات والمواد وميّز بينهما في الهيئة والخلقة، وجاء الإسلام بمنع تشبه أحد الجنسين بالآخر ولو كان ذلك في المظهر كما في هذا الحديث:

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: «لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبهين من الرجال بالنساء، والمتشبهات من النساء بالرجال» (١).

اللعن هو: الطرد والإبعاد من رحمة الله، وإذا لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم أحدا فهذا دليل على عظم ذنبه وشناعة فعله، وأنه من كبائر الذنوب.

✿ **فما الذنب الذي لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعله في الحديث السابق؟**

الذنب هو:

أتعرّف معاني الحديث

- نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يكون الرجلُ مثلَ المرأةِ في مظهره، كما نهى أن تكون المرأةُ مثلَ الرجلِ في مظهرها.

(١) أخرجه البخاري، برقم: (٥٨٨٥).



فاللباسُ الخاصُّ بالمرأة لا يجوز للرجل أن يلبسه مثل:

واللباسُ الخاصُّ بالرجل لا يجوز للمرأة أن تلبسه مثل:

- وهذا التحريمُ يشملُ حالةَ الجدِّ والهزل؛ فلا يجوز للرجل مثلاً لبسَ ملابسٍ نسائيةٍ لإضحاك أصحابه أو بحجة التمثيل.
- وقد ذكر النبي ﷺ وعيداً شديداً لمن فعل ذلك وهو اللعن، فما اللعن؟

أُتِرف أثر تشبه الرجل بالمرأة والمرأة بالرجل في اللباس

لهذا الفعل أثر سيئ على المُتشبه، وهو أن يعتاد الرجل على الرقة والنعومة بخلاف ما خلق عليه من القوة والخشونة. والمرأة إذا اعتادت أن تتشبه بالرجل في الملبس؛ تركت ما فطرت عليه من النعومة والعطف والحنان.

أُتِرف عبد الله بن عباس رضى عنهما

- ✿ **اسمه:** عبد الله بن العباس بن عبدالمطلب القرشي الهاشمي رضى عنهما.
- ✿ **قربته من الرسول ﷺ:** هو ابن عم رسول الله ﷺ وتزوج رسول الله ﷺ خالته أم المؤمنين ميمونة رضى عنها.
- ✿ **من فضائله:** دعا له الرسول ﷺ بوفرة العلم والفقهِ فقال: «اللهم علمه التأويل، وفقهه في الدين» (١).

(١) أخرجه البخاري، برقم: (١٤٣)، ومسلم، برقم: (٢٤٧٧).

نشاط ١ مهارة تفكير

ما الأثر الذي يظهر إذا لبس الرجل الملابس النسائية؟

- على المجتمع:
- على الأسرة:
- على المتشبه نفسه:

نتعلم لنعمل

- أتبع الهدى النبوي ولا أتشبه بالجنس الآخر.

نشاط ٢

لبس المرأة ملابس الرجل ولبس الرجل ملابس المرأة هو أحد مظاهر التشبه بين الجنسين، وهناك مظاهر أخرى للتشبه غير اللباس، تعاون مع زملائك في ذكر اثنين منها.

.....

.....



١ أكمّل الفراغات الآتية بما يناسب :

- أ. اللّعنُ هو: الطّرْدُ و.....
- ب. تحريم لبس الرجل لباس المرأة يشمل حالتي الجدِّ و.....
- ج. دعا رسولُ الله ﷺ لابن عباس ب.....

٢ أختارُ الإجابةَ الصحيحةَ بوضع علامة (✓) فيما يأتي :

أ. إذا لعن رسولُ الله ﷺ على فعل ، فإن هذا يدلُّ على أنه :

١. ذنب عظيم. ()
٢. ذنب صغير. ()
٣. فعل مكروه. ()
- ب. قرابة ابن عباس من النبي ﷺ أنه :

١. ابن خالته. ()
٢. ابن عمه. ()
٣. ابن عمته. ()

٣ أذكرُ فائدةً من حديث أبي هريرة قال : « لعن رسولُ الله ﷺ الرجلَ يلبسُ لبسةَ المرأةِ والمرأةَ تلبسُ لبسةَ الرجلِ » (١).

(١) أخرجه أبو داود، برقم: (٤٠٩٨).



كيفية لباس النبي ﷺ

تمهيد

تعلّمت أوصاف لباس النبي ﷺ فكيف كان ﷺ يلبس ثوبه؟

أتعرف كيفية لبس النبي ﷺ

بم يبدأ النبي ﷺ إذا لبس ثوبه؟



وإذا خلع ثوبه
بدأ بشقه
الأيسر.



كان ﷺ إذا
لبس ثوبه بدأ
بشقه الأيمن.

بم يبدأ النبي ﷺ إذا لبس نعله؟



وإذا خلع نعله
بدأ برجله
اليسرى.



إذا لبس نعله
بدأ برجله
اليمنى.



ونهى أن يلبس الرجل نعلًا في
إحدى قدميه دون الأخرى.

نشاط ١ ؟

تعاون مع زملائك في كتابة لوحة إرشادية عند مدخل مصلى المدرسة تذكر
بالبدء باليمين عند لبس النعل وبالشمال عند خلعها؟

أحفظ هذا الدعاء

● بَمَ يَدْعُو إِذَا لَبَسَ ثَوْبًا جَدِيدًا؟

كان إذا لبس ثوباً جديداً قال: «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ كَسَوْتَنِيهِ، أَسْأَلُكَ خَيْرَهُ
وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا صُنِعَ لَهُ». (١)

نشاط ٢ ؟ مهارة تفكير

استنتج أكبر عدد من الفوائد من دعاء لبس الثوب الجديد.

.....

.....

.....

(١) أخرجه الترمذي، برقم: (١٧٦٧)، وأبو داود، برقم: (٤٠٢٠).

نتعلم لنعمل

- أقدم اليمين في لبس الثوب والنعل ، وأقدم الشمال عند خلعهما .
- أدعو بهذا الدعاء عند لبس الملابس الجديدة :

التقويم

١ أكمّل الفراغات الآتية بما يناسب :

- أ. أبدأ عند لبس الثوب ب.....
- ب. أقول إذا لبستُ ثوباً جديداً.....

٢ أبين حكم المشي في نعلٍ واحدةٍ أنه :

- ١ . مستحب . ()
- ٢ . مكروه . ()
- ٣ . جائز . ()



التيمن

الدرس
السابع

تمهيد

أحبُّ النبي ﷺ، وأحبُّ أن أقتدي به في لباسه.
كيفية كان عليه الصلاة والسلام يلبس ثيابه؟

عن عائشة رضي الله عنها قالت: «كان النبي ﷺ يحبُّ التيمن ما استطاع في شأنه كُله، في طُهوره وترجُّله وتنعله» (١).

أتعرف معاني الحديث

❁ ما معنى: يحب التيمن ما استطاع في شأنه كُله؟

أي: البدء باليمين في جميع أموره.

❁ ما معنى طهوره؟

أي: وضوئه، فكان ﷺ إذا توضأ بدأ بغسل العضو الأيمن

مثل:

❁ ما معنى ترجُّله؟

أي: تسريح شعره فإذا سرح شعره بدأ بجانبه الأيمن،
وإذا حلقه بدأ بجانبه الأيمن.

❁ ما معنى تنعله؟

أي: لبسه لحذائه.



(١) أخرجه البخاري، برقم: (٤٢٦)، ومسلم، برقم: (٢٦٨).

هل هناك أمورٌ أُخرى كان النبي ﷺ يبدأ فيها باليمين؟

نعم، فجملة «في شأنه كُلُّه» تعني أن هناك أموراً أُخرى كان يبدأ فيها باليمين مثل: دخول المسجد، والسواك و.....
و.....

هل هناك أمورٌ لا يبدأ فيها النبي ﷺ باليمين؟

هناك أمورٌ لا يبدأ فيها النبي ﷺ باليمين تكريماً وتشريفاً لليمين مثل: دخول الخلاء (الحمام)، والخروج من المسجد، والاستنجاء، و.....

أُعرف أم المؤمنين عائشة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا

اسمها: عائشة بنت أبي بكر الصديق رَضِيَ اللهُ عَنْهَا.

حبها للعلم: كانت أكثر نساء الصحابة رواية للحديث بلغت أحاديثها عن النبي ﷺ (٢٢١٠) أحاديث.

سخاؤها: كانت تحب الإنفاق في سبيل الله؛ بعث لها معاوية رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مرة (١٠٠٠٠٠) درهم، فما أمست إلا وقد تصدقت بها.

نشاط ١ مهارة تفكير

لِمَ لا يُبدأ باليمين عند دخول الخلاء (الحمام)؟

.....

● أقتدي بالنبي ﷺ في البدء باليمين في جميع الأمور التي يبدأ فيها باليمين.

نشاط ٢ ؟

عن حفصة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا : أن النبي ﷺ كان يجعل يمينه لطعامه وشرابه وثيابه ويجعل يساره لما سوى ذلك (١).
ذكرت حفصة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا ثلاثة أمور يبدأ ﷺ فيها باليمين وذكرت عائشة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا ثلاثة أمور أخرى.
أرسم منظماً يجمع الأمور الستة المذكورة.

(١) أخرجه أبو داود برقم: (٣٢).

١ أْبَيِّنْ معاني الكلمات الآتية:

معناها	الكلمة
.....	التيْمُن
.....	شأنه كُلُّه
.....	طهوره
.....	ترجُّله
.....	تنعُّله

٢ أذكر قصة تدل على أن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها تحب الإنفاق في سبيل الله.

٣ أصنّف الأعمال الآتية إلى ما تُستخدم فيه اليمين، وما تُستخدم فيه الشمال بوضع علامة (✓) في الحقل المناسب:

اليمين	الشمال	الكلمة
		دخول المسجد
		الخروج من المسجد
		السواك
		الوضوء
		دخول الخلاء
		الخروج من الخلاء
		الاستنجاء
		الأكل والشرب



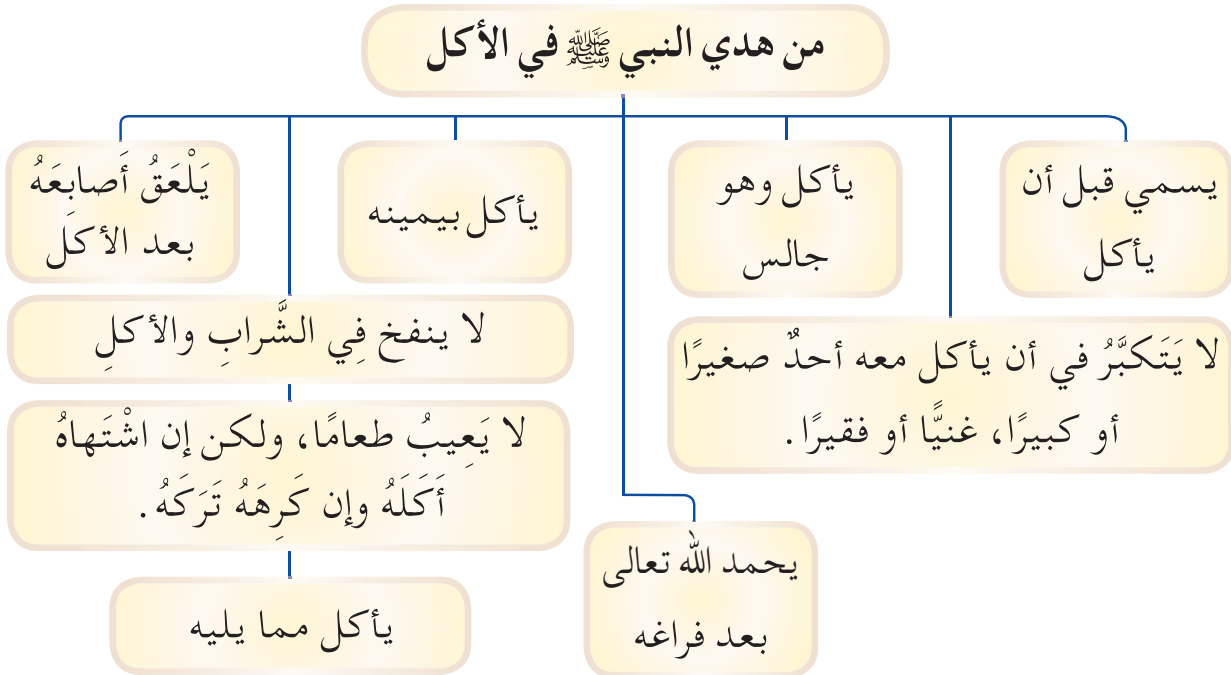
كيف كان يأكل ويشرب

الدرس
الثامن

تمهيد

جلس خالد مع أهله لتناول طعام الغداء، فكان يأكل بكلتا يديه، وكانت يدها تخطفان الأكل من أنحاء الإناء، فقال له أخوه أحمد: يا خالد تأدب في تناولك للطعام، وافعل كما كان النبي ﷺ يفعل عند الأكل.
فسأل خالد: كيف كان النبي ﷺ يأكل ويشرب؟ فأخبره أحمد بما يلي:

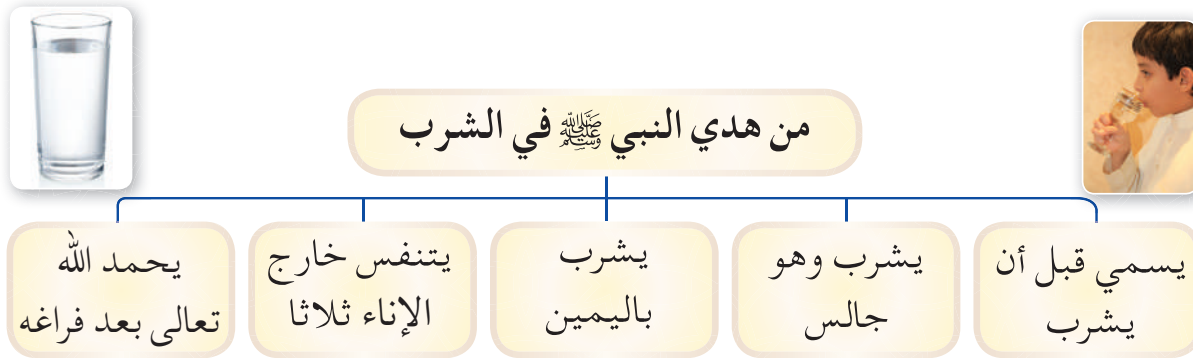
أتعرف هدي النبي ﷺ في الأكل



صفة جلوسه ﷺ عند الأكل :

- أن يكون جالساً على رُكبتيه وظهورِ قَدَميه .
- أن يَنْصِبَ الرَّجْلَ اليمنى ويجلس على اليسرى .
- أنه لا يأكل مُتَكَبِّئاً .
- وكان ﷺ إذا أكل عند قوم لم يَخْرُجْ حتى يَدْعُوَ لَهُمْ، فدعا في منزل أبي عبد الله بن بسر رضي عنه فقال: «اللهم بارك لهم فيما رزقتهم، واغفر لهم وارحمهم» (١).

أتعرف هدي النبي ﷺ في الشرب



كيف كان ﷺ يتنفس خارج الإناء ثلاثاً؟

- يشرب شربة ثم يرفع الإناء من فيه ويتنفس خارج الإناء، ثم يشرب شربة، ثم يرفع الإناء ويتنفس خارجهُ، ثم يشرب شربة، ثم يرفع الإناء ويتنفس خارجهُ.

حكم الشرب من فم السقاء :

- يكره الشرب من فم السقاء لحديث أبي هريرة رضي عنه .
- « نهى رسول الله ﷺ أن يشرب من في السقاء أو القربة » (٢).

(١) أخرجه مسلم برقم: (٢٠٤٢).

(٢) أخرجه البخاري برقم: (٥٦٢٧).

نشاط ١ مهارة تفكير

عَلَامٌ يَدُلُّ أَكْلَ النَّبِيِّ ﷺ مَعَ الصَّغِيرِ وَالْفَقِيرِ؟

نتعلم لنعمل

● أقتدي بالنبي ﷺ في أكله وشربه.

نشاط ٢

أَكْتَشَفَ الْخَطَأَ فِي هَذِهِ الْحَادِثَةِ، وَأَبَيَّنَ الصَّوَابَ:
دُعِيَ مُحَمَّدٌ إِلَى وَلِيمَةِ زَوْاجٍ فَذَكَرَ اسْمَ اللَّهِ وَبَدَأَ يَأْكُلُ بِيَدِهِ الْيُمْنَى،
وَأَثْنَاءَ الْأَكْلِ احْتَجَّ إِلَى شُرْبِ الْمَاءِ، وَخَشِيَ أَنْ يُلَوِّثَ كَأْسَ الْمَاءِ
بِالطَّعَامِ أَمْسَكَ الْكَأْسَ بِشِمَالِهِ، وَبَدَأَ يَشْرَبُ.

الخطأ:

الصواب:

معلومات إثرائية

قال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « ما ملأ ابن آدم وعاء شراً من بطن، حسب ابن آدم أكلات يُقمن صلبه، فإن كان لا بد فثلاث لطعامه، وثلاث لشرابه، وثلاث لنفسه ». (١)

يقول الأطباء: حينما يملأ الشخص معدته بالطعام والشراب فإن ذلك يؤثر على التنفس ثم يؤثر على القلب، لأن الرئتين لا يقومان بعملهما على الوجه المطلوب، لعدم قدرتهما على التمدد أثناء التنفس، فإذا تنفس الممتلئ من الطعام والشراب ضغطت الرئتان على المعدة فاضطرب الهضم، لكن لو أن الإنسان ترك ثلث المعدة أو أكثر فارغاً من الطعام والشراب لتنفس بسهولة، ولم يؤثر ذلك على هضمه وجسمه، ويمكن معرفة ذلك حين يكثر الإنسان من الطعام والشراب فإن لا يستطيع الجري بسرعة لصعوبة التنفس لديه.

التقويم

١ أصف كيفية جلوس النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عند أكله.

٢ أضع الكلمات الآتية في مكانها المناسب (يعيب - بيمينه - يسمي):

- أ . كان صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قبل أن يأكل .
 ب . كان صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لا طعاماً .
 ج . كان صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يأكل

٣ أختار الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) فيما يلي:

إذا أكل النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عند أحد كافأه بأن:

- ١ . دعاه لوليمة . () ٢ . أهدي له هدية . () ٣ . دعا له . ()

(١) أخرجه ابن حبان برقم: (٦٧٤)



من آداب الطعام

الدرس
التاسع



✿ أكتشف الأخطاء التي في الصورة.

✿ اقرأ الحديث التالي:

عن عمر بن أبي سلمة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قال: كانت يدي تطيشُ في الصَّحفة فقال لي الرسول ﷺ: «يا غلام سَمَّ الله، وكُلْ بِيَمِينِكَ، وكُلْ مِمَّا يَلِيكَ» فما زالت تلك طِعْمَتِي بَعْدَ. (١)

أتعرف معاني الحديث

كان عمر بن أبي سلمة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا غلاماً صغيراً، وكان في أحد الأيام يأكل مع النبي ﷺ، وكان يأكل من أماكن متعددة، وَيَحْرُكُ يده داخل إناء الطعام، وعند ذلك عَلَّمَهُ الرسول ﷺ ثلاثة آداب مهمة.

(١) أخرجه البخاري برقم: (٥٣٧٦)، ومسلم برقم: (٢٠٢٢).

أَتَعَرَّفُ الْآدَابَ الَّتِي عَلَّمَهَا الرَّسُولُ ﷺ لِعَمْرِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

١. **سَمَّ اللَّهُ:** قل « بسم الله » قبل أن تأكل .

نشاط ١

إذا نسيت التسمية في أول الطعام، فماذا أفعل؟

٢. **كُلْ بِيَمِينِكَ:** استخدم يدك اليمنى في الأكل، فلا يجوز أن تأكل أو تشرب باليد اليسرى. فقد أكل رجل مرّة عند النبي ﷺ بِشِمَالِهِ فقال: « **كُلْ بِيَمِينِكَ** », قال: لا أستطيع، قال: « **لا استطعت** », فما رفعها إلى فيه، مامنعه إلا الكبر^(١)، ومعنى « فما رفعها إلى فيه », أي أجاب الله الدعوة حتى شلت يده ولم يرفعها بعد ذلك .
٣. **كُلْ مِمَّا يَلِيكَ:** كل من الطعام الذي بقربك، ولا تأكل من أماكن الآخرين .

نشاط ٢ مهارة تفكير

هل طبّق عمر بن أبي سلمة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا هذه الآداب؟

أَتَعَرَّفُ الصَّحَابِيَّ الْجَلِيلَ عَمْرَ بْنَ أَبِي سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

- اسمه: هو عمر بن أبي سلمة المخزومي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .
- قربته من النبي ﷺ: يُعَدُّ النَّبِيُّ ﷺ عَمَّهُ مِنَ الرَّضَاعِ وَتَرَبَّى فِي بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ فَهُوَ رَيْبِيهِ .
- وفاته: توفي سنة ٨٣ هـ .

(١) أخرجه مسلم برقم: (٢٠٢١) .

نشاط ٣ مهارة تفكير

لِمَ أمرنا النبي ﷺ أن نأكل مما يلينا؟

نتعلم لنعمل

• أقول: «بسم الله» قبل الطعام. • أكلُ بيدي اليمنى. • أكلُ مما يليني.

التقويم

أَصِلْ كل كلمة بالمعنى المناسب لها:

معناها

جريدة

تتحرك

إناء

الكلمة

صحفة

تطيش

٢ أختارُ الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) فيما يلي :

أ. الأكل باليد اليسرى :

١. مباح. ()

٢. محرم. ()

٣. مكروه. ()

ب. الأكل من أماكن الآخرين يدل على :

١. عدم الصبر. ()

٢. الجوع. ()

٣. الشراهة والنهم. ()

٣ أذكرُ ثلاثة أشياء أبتدئُها بقول : «بسم الله» :

.....

.....

.....

٤ أستخرجُ من الحديث ما يدل على فضل عمر بن أبي سلمة رضي الله عنهما.

.....



التَّنَفُّسُ فِي الشَّرَابِ

الدرس
العاشر

تُشَاهِدُ بَعْضُ الطَّلَابِ يَشْرَبُ الْمَاءَ دُفْعَةً وَاحِدَةً، وَيَتَنَفَّسُ دَاخِلَ الْكَأْسِ .



هل هذا الفعل صحيح؟

لماذا؟

اقرأ الحديث التالي:

عن أبي قتادة رضي عنه: «أن النبي ﷺ نهى أن يتنفس في الإناء». (١)

أَتَعْرِفُ مَعَانِيَ الْحَدِيثِ



يخبرنا أبو قتادة رضي عنه أن الرسول ﷺ منع المسلم – إذا كان يشرب ماءً أو لبناً أو عصيراً أو نحو ذلك – أن يتنفس داخل إناء الشرب .

ماذا يفعل من أراد التنفس أثناء الشرب؟



إذا أراد أن يتنفس فإنه يُبَعِدُ الْكَأْسَ عَنِ فِيهِ، ثُمَّ يَتَنَفَّسُ .

لِمَ مَنَعَ النَّبِيُّ ﷺ الْمُسْلِمَ أَنْ يَتَنَفَّسَ دَاخِلَ الْإِنَاءِ؟

لأن التَّنَفُّسَ دَاخِلَ إِنَاءِ الشَّرْبِ أَمْرٌ يَسْتَقْدِرُهُ النَّاسُ، وَقَدْ يُسَبِّبُ أَضْرَارًا، أَوْ يَنْقُلُ أَمْرًا وَهَذَا مِنْ حِرْصِ الشَّرِيعَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ عَلَى صِحَّةِ الْفَرْدِ وَالْمَجْتَمَعِ .

(١) أخرجه البخاري برقم: (٥٦٣٠)، ومسلم برقم: (٢٦٧).

نشاط أسري ١

بالتعاون مع أسرتك ارجع إلى المواقع الصحية في الانترنت أو المصادر الطبية ثم بين الآثار المترتبة على التنفس في الإناء.

.....

.....

أتعرف الصحابي الجليل أبا قتادة رضي الله عنه

اسمه: الحارث بن ربيعي الأنصاري رضي الله عنه.

شجاعته: كان فارساً وبطلاً شجاعاً، شارك في أكثر الغزوات مع النبي صلى الله عليه وآله وأثنى عليه الرسول صلى الله عليه وآله فقال: « خَيْرُ فُرْسَانِنَا أَبُو قَتَادَةَ »، وقال عنه أبو بكر الصديق رضي الله عنه إنه: أَسَدٌ مِنْ أُسْدِ اللَّهِ.

وفاته: توفي بالمدينة سنة ٥٤ هـ.

نشاط ٢ مهارة تفكير

أيما أفضل؛ شرب الماء في جرعة واحدة أم على جرعات؟ ولماذا؟

.....

نتعلم لنعمل

• أتنفس خارج الإناء أثناء الشرب.



١ أختارُ الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) فيما يأتي :

أ. التنفس داخل الإناء أثناء الشرب :

- ١ . سنة . ()
- ٢ . جائز . ()
- ٣ . مكروه . ()

ب . من أضرار التنفس داخل إناء الشرب :

- ١ . تَغْيِرُ لون الماء . ()
- ٢ . تَغْيِرُ طعم الماء برائحة النفس . ()
- ٣ . أنه سبب في سقوط الإناء . ()

٢ أُبَيِّنُ ماذا يفعل من كان يشرب وأراد أن يتنفس .

.....

٣ أَوْضِحْ بِمِ اشْتَهَرَ أَبُو قَتَادَةَ رضي الله عنه .

.....



الحمد بعد الطعام والشراب

الدرس
العاشر

❁ من الذي تَفَضَّلَ علينا بهذه النعم؟



❁ كيف نُحَافِظُ على هذه النعم؟

❁ ما جَزَاءُ من شَكَرَ الله على نِعَمِهِ؟

أقرأ الحديث لأتعرّف ذلك .

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله ليرضى عن العبد أن يأكل الأكلة فيحمده عليها ، أو يشرب الشربة فيحمده عليها . » (١)

أتعرّف معاني الحديث

❁ **إن الله ليرضى عن العبد** : أي يحصل العبد على رضا الله تعالى ، وهو من أعلى

الدرجات ، قال تعالى : « **وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ** » (٢) .

❁ **يأكل الأكلة** : يأكل الوجبة من الطعام .

❁ **فيحمده عليها** : أي يقول بعدها : « الحمد لله » .

❁ **ويشرب الشربة** : الشربة : المرّة الواحدة من الشرب .

(١) أخرجه مسلم برقم : (٢٧٣٤) .

(٢) سورة التوبة : آية ٧٢ .

هل يكفي أن أقول: «الحمد لله» فقط؟

إذا قال العبد: الحمد لله، فهذا يكفي.

لكن هناك عبارات أخرى للحمد عَلَّمَنَاها الرسول ﷺ يستحب أن نقولها، مثل:
«الحمد لله كثيراً، طيباً مباركاً فيه، غير مكفي، ولا مودع، ولا مُستغنى
عنه ربنا». (١).

نشاط ١

حمد الله على الطعام والشراب عمل يسيرٌ يحصل به رضوان الله، هل هناك أعمال أخرى تكسب بها رضوان الله؟ تعاون مع زملائك وسجلوا ثلاثة منها:

أتعرف الصحابي الجليل أنس رضي الله عنه

اسمه: أنس بن
.....

اقتداؤه بالنبي ﷺ: من محبته للنبي ﷺ كان يحرص على الاقتداء

به، قال أبو هريرة رضي الله عنه: «ما رأيت أحداً أشبه صلاةً برسول الله ﷺ من ابن
أم سليم، يعني أنس بن مالك» (٢).

عبادته: كان يهتم بالصلاة، قال ابن سيرين: «كان أحسن الناس صلاةً في
السفر والحضر» (٣).

(١) أخرجه البخاري برقم: (٥٤٥٩).

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم: (٧٧٤٥).

(٣) البداية والنهاية لابن كثير ج ٩ ص ٩٠.

نشاط ٢ مهارة تفكير

على أي شيء يدل حَمْدُ المسلمِ رَبِّه عز وجل بعد انتهائه من الطعام أو الشراب؟

نتعلّم لنعمل

- أحمد الله بعد الأكل والشرب .
- أقدر نعم الله علي .

معلومات إثرائية

أحمد الله وأشكره على نعمه عليّ

بالعمل، بأن أستعمل
هذه النعم وأتقوى بها
على طاعة الله تعالى .

باللسان، بأن أحمده
وأشكره بلساني .

بالقلب، بأن أعترف
وأعتقد بأن كل نعمة
من الله وحده .



١ أختارُ الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) فيما يأتي :

أ. كان أنس بن مالك رضي الله عنه يشبه رسول الله صلى الله عليه وسلم في :

١. وجهه. () ٢. صلاته. () ٣. هيئته. ()

ب. بعد فراغي من الأكل أو الشرب يكفي أن أقول «الحمد لله» :

١. ثلاث مرات. () ٢. مرتين. () ٣. مرة واحدة. ()

٢ أكمل الفراغ الآتي بما يناسب :

إذا أكلنا أو شربنا فحمدنا الله تعالى على ذلك نحصل على أمر عظيم هو :

.....

٣ نَعَمْ اللهُ عَلَيْنَا لَا تُعَدُّ وَلَا تُحْصَى، أَذْكَرُ ثَلَاثًا مِنْ نَعَمِ اللهِ عَلَيَّ وَأَنَا آكُلُ.

.....

.....

.....



صِفَةُ نَوْمِ النَّبِيِّ ﷺ



ما الصفة التي تُوافق هدي النبي ﷺ في النوم؟

أَتعرِّف صفة نوم النبي ﷺ؟

من أيّ الليل كان ينام النبي ﷺ؟

كان ﷺ ينام أول الليل بعد صلاة العشاء، ثم يَسْتَيْقِظُ في منتصف الليل ليصلي صلاة الليل، ثم ينام ما تيسر له إلى ما قبيل الفجر.

كيف كانت صفة نومه ﷺ؟

● إذا أراد النوم تَوَضَّأَ وضوءه للصلاة، ثم أخذ يذكر الله إلى أن ينام.
● كان ﷺ ينام على جنبه الأيمن وَيَضَعُ كَفَّهُ اليمنى تحت خَدَّهُ الأيمن.

● وإذا كان في سفر وأراد أن ينام قبل الفجر نَصَبَ ذِرَاعَهُ ووضع رأسه على كَفِّهِ، وذلك خشية أن يَغْلِبَهُ النوم فيؤخر صلاة الفجر.



- وكان ﷺ ينهى عن النوم على البطن، أما الاستلقاء على الظهر فجائز، قال عَبَاد بن تميم عن عمه رضي الله عنه: «رأيت رسول الله ﷺ مُسْتَلْقِيًا في المسجد واضعًا إحدى رجليه على الأخرى» (١).
- ومن سنته ﷺ أنه كان يَنْفُضُ الْفِرَاشَ قبل أن ينام.
- على أي شيء كان النبي ﷺ ينام؟
- كان النبي ﷺ ينام على الفِراش تارةً، وعلى الحصير تارةً، وعلى الأرض تارةً، وعلى السرير تارةً.

نشاط ١

تعلمت أن من سنة النبي ﷺ النوم أول الليل وقد ظهر في المجتمع مشكلة السهر، تناقش مع زملائك في:

● أسباب السهر:

.....

● أضرار السهر:

.....

● علاج مشكلة السهر:

.....

(١) أخرجه البخاري برقم: (٤٧٥)، ومسلم برقم: (٢١٠٠).

نشاط ٢ مهارة تفكير

عَلَامٌ يَدُلُّ نَصْبُ النَّبِيِّ ﷺ ذِرَاعَهُ، وَوَضْعُ رَأْسِهِ عَلَى كَفِّهِ؛ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ فِي السَّفَرِ قَبْلَ الْفَجْرِ؟

نتعلم لنعمل

● أقتدي بالنبي ﷺ بأن أنام على جنبي الأيمن في أول الليل بعد أن أتوضأ.

معلومات إثرائية

ثبت علمياً أن النوم على الجنب الأيمن يَمْنَعُ ضَغْطَ الكبد على المَعِدَةِ، وَيُسَاعِدُ على الهضم، كما يُسهل عمل القلب، إذ يمنع ضغط المعدة والحجاب الحاجز عليه.

١ أختارُ الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) فيما يلي :

أ. كان النبي ﷺ ينام :

- ١ . على جنبه الأيمن . ()
- ٢ . على جنبه الأيسر . ()
- ٣ . على بطنه . ()

ب. نهى النبي ﷺ عن النوم على :

- ١ . البطن . ()
- ٢ . الظهر . ()
- ٣ . الجنب الأيمن . ()

ج. بداية وقت نوم النبي ﷺ :

- ١ . وسط الليل . ()
- ٢ . آخر الليل . ()
- ٣ . أول الليل . ()

٢ أبينُ على أي شيء كان ينام ﷺ .



أذكار النوم

الدرس
الثالث عشر

تمهيد

عَرَفَتْ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَذْكُرُ اللَّهَ عِنْدَ النَّوْمِ، فَمَا مَعْنَى الذِّكْرِ الَّذِي كَانَ يَقُولُهُ؟

عن حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانَ رضي الله عنه قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ قَالَ: «بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ أَمُوتُ وَأَحْيَا، وَإِذَا قَامَ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ»^(١).

أَتَعَرَّفُ مَعَانِيَ الْحَدِيثِ

بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ أَمُوتُ وَأَحْيَا



متى كان النبي ﷺ يقول أذكار النوم؟

إذا أتى إلى فراشه وتهيأ للنوم.

ما معنى: باسمك اللهم أموت وأحيا؟

معناه: بذكر اسمك يا الله أحيا وعليه أموت، فأنا

عَبْدُكَ فِي الْحَيَاةِ وَعِنْدَ الْمَوْتِ.

(١) أخرجه البخاري برقم: (٦٣١٢).

❁ ما معنى : الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا؟

معناه : يحمد الله أن أحياه مرة أخرى ليعبده ويذكره، وَأَتَمَّ عَلَيْهِ نِعْمَةَ النُّوْمِ التي فيها راحةٌ للجسم وتقوية له .

نشاط ١ ؟ مهارة تفكير

هل يسمى النوم موتا؟ لماذا؟

❁ ما معنى : وإليه النشور؟

النشور: هو الإحياء والبعث من القبور بعد الموت .
وفي هذا الدعاء تذكيرٌ بنعمة الحياة؛ حتى نستفيد منها بعبادة الله، وتذكيرٌ بيوم القيامة؛ حتى نَسْتَعِدَّ لَهُ بِالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ .

أَتَعْرِفُ الصَّاحِبِ الْجَلِيلِ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

❁ **اسمه:** حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ الْعَبْسِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

❁ **صفاته:** كان أَمِينًا حَافِظًا لِلسِّرِّ، وكان يُسَمَّى صَاحِبَ سِرِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ أُسْرَ إِلَيْهِ بِأَسْمَاءَ بَعْضِ الْمُنَافِقِينَ، وَهُوَ قَائِدُ شُجَاعٍ، فَتَحَ بِلَادًا كَثِيرَةً فِي آسِيَا الْوَسْطَى، وَجَعَلَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَمِيرًا عَلَى الْمَدَائِنِ .

❁ **وفاته:** توفي سنة ٣٦ هـ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

نشاط ٢ مهارة تفكير

لَمَ كان النبي ﷺ يقول أذكار النوم إذا ذهب إلى فراشه، وتهيأ للنوم؟

نتعلم لنعمل

• اقتدي بالنبي ﷺ في المحافظة على أذكار النوم والاستيقاظ.



١ أختارُ الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) فيما يأتي :

أ. معنى النشور :

- ١ . الإحياء بعد الموت . ()
 ٢ . النوم . ()
 ٣ . الحساب . ()

ب . «بعدهما أماننا» الموت هنا ، يقصد به :

- ١ . الموت الحقيقي . ()
 ٢ . المرض . ()
 ٣ . النوم . ()

٢ أكمّل الفراغ الآتي بما يناسب :

- أ . من نعم الله عليّ في النوم
 ب . اشتهر حذيفة بن اليمان بـ ، وأنا أقتدي به في ذلك .

الأسئلة العامة ؟

١ أختار الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) فيما يأتي :

أ . من سنن الفطرة :

- ١ . الاغتسالُ . ()
- ٢ . غَسْلُ الشعر . ()
- ٣ . تقليمُ الأظفار . ()

ب . عبد الله بن عمر رضي الله عنهما هو ابنُ :

- ١ . عُمَرُ بنِ الخطاب رضي الله عنه . ()
- ٢ . عَمْرُو بنِ العاص رضي الله عنه . ()
- ٣ . عُمَرُ بنِ عبد العزيز رحمه الله . ()

ج . من آداب الأكل :

- ١ . الأكل متكئاً . ()
- ٢ . التسمية . ()
- ٣ . تنويع الطعام . ()

د . كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا شرب تنفس خارج الإناء :

- ١ . مرة . ()
- ٢ . مرتين . ()
- ٣ . ثلاث مرات . ()

٢ أكمل الفراغات الآتية بما يناسب :

أ . كان النبي ﷺ يهتم بنظافة فمه عن طريق :

ب . قول الرسول ﷺ : « من جاء منكم الجمعة فليغتسل » فيه دلالة على :

ج . أكل الثوم أو البصل أو الكراث يؤدي :

د . كان النبي ﷺ إذا لبس نعله بدأ برجله ، وإذا حلق رأسه بدأ بجانبه

هـ . عدد الأحاديث التي روتها عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ أحاديث .

و . كان النبي ﷺ إذا أوى إلى فراشه قال : «

..... ، وإذا استيقظ قال : «

..... «

٣ بين الآداب التي تعلمها عمر بن أبي سلمة رضي الله عنهما من الرسول صلى الله عليه وسلم.

.....

.....

٤ اذكر ثلاثة أعمال كان يقوم بها النبي صلى الله عليه وسلم قبل نومه.

.....

.....

.....



الوحدة الرابعة

سلامه وكلامه ومزاحه

صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ

في هذه الوحدة أتعلم:

- سلام النبي ﷺ.
- استئذان النبي ﷺ.
- فضل السلام.
- من آداب الاستئذان.
- صفة كلام النبي ﷺ.
- صفة استماع النبي ﷺ.
- البعد عن الكلام السيئ.
- صفة ضحك النبي ﷺ.
- صفة مزاح النبي ﷺ.
- الصدق في المزاح.





سلام النبي ﷺ

الدرس
الأول

تمهيد

السلام اسم من أسماء الله، جعله الله تحية المسلمين فيحيي بعضهم بعضا بالسلام، فما هدي النبي ﷺ في السلام؟

أتعرف سلام النبي ﷺ

ما لفظ السلام الذي كان النبي ﷺ يسلم به؟
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.



دخل رجل على النبي ﷺ فقال: السلام عليكم، فردّ عليه السلام وقال: **عَشْر**، ودخل آخر فقال: السلام عليكم ورحمة الله، فردّ عليه السلام وقال: **عِشْرُونَ**، ودخل آخر فقال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، فردّ عليه وقال: **ثلاثون**.^(١)

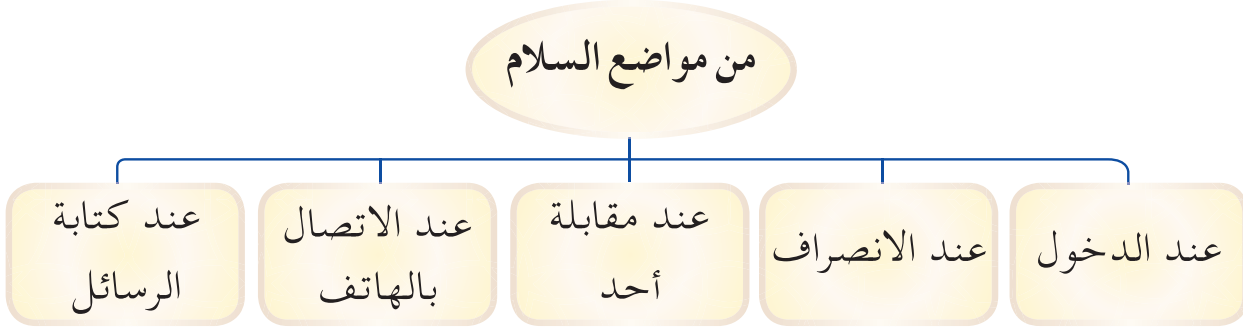
ما صفة سلامه ﷺ؟

- كان ﷺ يبدأ من لقيه بالسلام وإن كان صبيا.
- كان يُصافح أصحابه، وإذا صافح أحدا لم يترك يده حتى يترك الآخر يده.
- كان ﷺ يرفع صوته بالسلام، ما لم يكن هناك من يتضرر برفع الصوت.

(١) أخرجه أبو داود برقم: (٥١٩٥)، والترمذي برقم: (٢٦٨٩).

كالنائم، روى المقداد رضي الله عنه « أن النبي ﷺ كان يجيء من الليل؛ فيسلم تسليمًا لا يوقظ نائمًا، ويُسمع اليقظان». (١)

من مواضع السلام



مهاراة تفكير

نشاط ١

إذا صافح النبي ﷺ أحدا فلا يترك يده حتى يتركها الآخر، علام يدل ذلك؟

.....

نشاط ٢

اجمع الأعداد الآتية لتحصل على مقدار الأجر المترتب على السلام، ثم ضع ألفاظ السلام في مواضعها على حسب الأجر المترتب:

لفظ السلام	المجموع	الكلمة	
		١١	١٩
		٧	١٣
		٣	٧

(١) أخرجه مسلم برقم: (٢٠٥٥).

نتعلم لنعمل

• أحرص على المصافحة في السلام وأبدأ من لقيته بالسلام.

معلومات إثرائية

كان الطُّفَيْلُ بنُ أَبِي بنِ كَعْبٍ يأتي عبد الله بن عمر رضي الله عنهما فيذهب معه إلى السوق، قال: «فإذا ذهبنا إلى السوق لم يمر عبد الله بن عمر على أحد إلا سلّم عليه، قال الطفيل: فجئت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يوماً فطلب مني أن أذهب معه إلى السوق، فقلت له: وما تصنع في السوق وأنت لا تقف على البيع، ولا تسأل عن السلعة، ولا تسومُ بها، ولا تجلس في مجالس السوق، وأقول له: اجلس بنا هاهنا نتحدث، فقال لي عبد الله بن عمر رضي الله عنهما: إنما نذهب من أجل السلام نُسلّمُ على من لقينا». (١)

(١) موطأ مالك برقم: (١٧٢٦).



١ أختارُ الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) فيما يلي :

أ. لفظ السلام الوارد عن النبي ﷺ :

١. صباح الخير. ()

٢. مرحبا. ()

٣. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ()

ب. أجر من قال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :

١. ثلاثون حسنة. ()

٢. خمسون حسنة. ()

٣. ستون حسنة. ()

٢ أُعلِّلُ لما يأتي :

أ. كان النبي ﷺ لا يرفعُ صوته بالسلام إذا كان عنده أحد نائم.

.....

ب. كان النبي ﷺ يبدأ بالسلام عند الدخول.

.....

٣ أبينُ المواضع التي يشرع فيها السلام.

.....



استئذان النبي ﷺ

نشاط تمهيدي ١

قال النبي ﷺ: «إنما جعل الاستئذان من أجل البصر»^(١)
ما المراد بالاستئذان؟ وما أثره على حفظ البصر؟
تعاون مع زملائك للتوصل للإجابة نهاية الدرس



أتعرف استئذان النبي ﷺ

كيف كان النبي ﷺ يستأذن؟

- كان النبي ﷺ إذا أراد الدخول على أحد استأذن ثلاث مرات، فإن سُمِحَ له بالدخول دخل وإن لم يُجِبْهُ أحدٌ انصرف.
- والسُّنة للمُسْتَأْذِنِ أَلَّا يَقِفَ أمام الباب، بل يكون عن يَمِينِهِ أو عن يَسَارِهِ، فقد كان رسول الله ﷺ إذا أتى باب قومٍ لم يَسْتَقْبِلِ الباب من تِلْقاءِ وَجْهِهِ، وَلَكِنْ من رُكْنِهِ الأَيْمَنِ أو الأَيْسَرِ^(٢).

(١) البخاري: (٥٨٨٧)، مسلم: (٢١٥٦).

(٢) أخرجه أبو داود برقم: (٥١٨٦).

صفة الاستئذان

- كان ﷺ إذا أراد أن يستأذن يقول: «السلام عليكم، أَدْخُلْ»، وكان يُعَلِّمُ أصحابه ذلك، فقد استأذن رجلٌ من بني عامرٍ على النبي ﷺ وهو في بيته فقال: أَلَجُ، فقال النبي ﷺ لَخَادِمِهِ: «اخرج إلى هذا فعَلِّمهُ الاستئذان، فقل له: قل: السلام عليكم أَدْخُلْ، فسمعه فقال: السلام عليكم أَدْخُلْ، فَأَذِنَ له النبي ﷺ فدخل»^(١).
- والسُّنَّةُ إِذَا سُئِلَ: مِنَ الطَّارِقِ؟ أَنْ يَذْكَرَ اسْمَهُ لِيُعْرَفَ، وَلَا يَقُولَ: أَنَا، فَقَدْ اسْتَأْذَنَ جَابِرٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ لَهُ: مَنْ؟ قَالَ: أَنَا، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولَ: «أَنَا أَنَا» «كَأَنَّهُ كَرِهَهَا»^(٢).

مواضع الاستئذان

- أ. استأذن إذا أردتُ الدخولَ إلى أحدِ البيوتِ.
- ب. وفي بيتنا لا أدخلُ غُرْفَةً أَحَدٍ إِلَّا بِاسْتِئْذَانٍ.



من عند الباب؟

جاركم خالد



من عند الباب؟

أنا

(١) أخرجه أبو داود برقم: (٥١٧٧).

(٢) أخرجه البخاري برقم: (٦٢٥٠)، ومسلم برقم: (٢١٥٥).

نشاط ٢ مهارة تفكير

لَمَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يَقِفُ أَمَامَ الْبَابِ عِنْدَ الْاسْتِئْذَانِ؟

نتعلم لنعمل

- أستأذن قبل الدخول على أحد داخل البيت أو خارجه ثلاث مرات .
- لا أَقِفُ أَمَامَ الْبَابِ عِنْدَ الْاسْتِئْذَانِ .
- أقول عند الاستئذان : السلام عليكم ، أَدْخُلْ .



١ أختارُ الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) فيما يأتي :

أ. إذا أردت الدخول على أحد فإني أستأذن :

١ . مرة واحدة . ()

٢ . ثلاث مرات . ()

٣ . أكرر الاستئذان إلى أن يفتح الباب . ()

ب. إذا استأذنت بالدخول على أحد فإني أقول :

١ . أأدخل . ()

٢ . السلام عليكم . ()

٣ . السلام عليكم، أأدخل . ()

٢ أَوْضِحْ أين يقف المستأذن .

.....

.....

٣ أبينُ المواضع التي يشرع فيها الاستئذان .

.....

.....



فضل السلام

الدرس
الثالث

تمهيد

لَا حَظَّ مُحَمَّدٌ أَنْ صَدِيقَهُ خَالِدًا لَا يَلْقِي السَّلَامَ عَلَى الْآخِرِينَ، وَأَحْيَانَا يَقُولُ:
صَبَاحَ الْخَيْرِ، أَوْ مَسَاءَ الْخَيْرِ، أَوْ كَيْفَ الْحَالِ، فَقَطْ .
فَقَالَ لَهُ: إِنَّكَ بَتَهَاؤُنْكَ بِالسَّلَامِ تُفَوِّتُ عَلَى نَفْسِكَ خَيْرًا كَثِيرًا!
خَالِدٌ: كَيْفَ ذَلِكَ؟
مُحَمَّدٌ: لِنَقْرَأَ الْحَدِيثَ التَّالِيَّ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى
تُؤْمِنُوا، وَلَا تُوْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا، أَوْ لَا أَدُلُّكُمْ عَلَى شَيْءٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ
تَحَابَبْتُمْ؛ أَفْشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ»^(١).

أَتَعَرَّفَ مَعَانِيَ الْحَدِيثِ

الرَّسُولُ ﷺ يَنْفِي أَنْ يَدْخُلَ أَحَدُ الْجَنَّةِ إِلَّا إِذَا كَانَ مُؤْمِنًا، فَالْإِيمَانُ شَرْطٌ لِدُخُولِ الْجَنَّةِ.

أَكْتُبُ أَرْكَانَ الْإِيمَانِ:

..... ٢

..... ٤

..... ٦

..... ١

..... ٣

..... ٥

(١) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ بِرَقْمِ: (٥٤).

❁ ولا تؤمنوا حتى تحابُّوا:

والرسول ﷺ ينفي أيضا أن يكون الشخص مُحَقَّقًا للإيمان الواجب وهو لا يحب إخوانه المسلمين، لأن الحب في الله هو أوثق عرى الإيمان.

❁ أولا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم؟

الرسول ﷺ يسأل هذا السؤال حتى يثير الانتباه لهذا السبب المهم، في تحقيق المحبة، وهو: «أَفْشُوا السَّلامَ بَيْنَكُمْ»: أي: انشروا وأكثروا من إلقاء التحية «السَّلامَ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ» بينكم كلما تقابلتم، فهذه التحية سبب لِزَرْعِ المحبة والمودة بين المسلمين.

أَتَعَرَّفَ الصَّحَابِيُّ الْجَلِيلَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

❁ اسمه: عبد الرحمن بن صَخْرِ الدَّوسِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❁ صفاته: أَكْثَرُ الصَّحَابَةِ رِوَايَةً لِحَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ لأنَّ الرِّسُولَ ﷺ دَعَا لَهُ بِالْحِفْظِ، وَلأنَّهُ كَانَ مُجْتَهِدًا فِي ذَلِكَ، حَيْثُ كَانَ لَا يَغِيبُ عَنِ مَجَالِسِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ يُكْرَرُ وَيُعِيدُ مَا يَسْمَعُهُ حَتَّى يَحْفَظَهُ.

❁ نشاط | مهارة تفكير

كيف يكون السلام سببا في دخول الجنة؟

.....

نشاط ٢ ؟

ما رأيك في هؤلاء؟ وما التوجيه المناسب لهم؟

● من يسلم على الكبير ويترك الصغير.

.....

● من يبدأ بالكلام قبل السلام.

.....

● من يترك السلام عند الانصراف.

.....

● من يسلم على من يعرفه فقط.

.....

نتعلم لنعمل

● أسلم على من عرفت ومن لم أعرف.

معلومات إثرائية



عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لما خلق الله آدمَ ونفخَ فيه الروح عطس، فقال: الحمد لله، فحمد الله بإذن الله، فقال له ربه: رحمك الله ربك يا آدم، وقال له: يا آدم اذهب إلى أولئك الملائكة إلى مَلَأَ منهم جُلُوس فقل السلام عليكم، فذهب، فقالوا: وعليك السلام ورحمة الله وبركاته، ثم رجع إلى ربه فقال: هذه تَحِيَّتُكَ وتَحِيَّةُ بَنِيكَ». (١).

التقويم



١ أبين المراد بإفشاء السلام

٢ أبين هل هذه المواقف موافقة لهدي النبي ﷺ، ولماذا؟

أ. رجل يقول: أنا أُسَلِّمُ على من أعرف فقط.

ب. رجل آخر يُحَيِّي الناس بصباح الخير أو مساء الخير فقط.

٣ أوضِّح كيف استطاع أبو هريرة رضي الله عنه أن يكون أكثر الصحابة روايةً للحديث.

(١) أخرجه النسائي برقم: (١٠٠٤٦)، والبيهقي برقم: (٢٠٣٠٧).



من آداب الاستئذان

الدرس
الرابع

تمهيد

ذهب خالد لزيارة صديقه محمد، وعندما وصل إلى بيت صديقه أكثر من طَرَقِ الباب وَدَقَّ الجرس .

● خرج أبو محمد مُسْرِعًا وَفَتَحَ الباب، ثم ألقى السلام على خالد وقال له : ما هكذا الاستئذان يا بُنَيَّ !

خالد ردَّ السلام، ثم قال : آسف يا عم .

أبو محمد : ألم تسمع أو تقرأ حديث الرسول ﷺ في الاستئذان؟

خالد : لا .

أبو محمد : تفضل بالدخول وسأخبرك به .

دخل خالد وقابله صديقه محمد وسلم عليه .

أبو محمد :



عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
«الاستئذان ثلاث ، فَإِنْ أُذِنَ لَكَ وَإِلَّا فَارْجِعْ» . (١)

(١) أخرجه البخاري برقم : (٦٢٤٥) ، ومسلم برقم : (٢١٥٣) .

خالد: أَحَبُّ أَنْ أتعَرَّفَ معاني الحديث، فهل تتكرم بذلك يا عم؟

محمد: نعم يا أبي، ما معنى الاستئذان ثلاثا؟

الأب: الاستئذان هو طلبُ الإذنِ بالدخول.

خالد: وكيف يكون ثلاثا؟

الأب: يعني أن تَطْلُبَ الإذنَ إما بالكلامِ أو بالطَّرْقِ على البابِ أو دقِ الجرسِ

ثلاثَ مَرَّاتٍ، وليس كما فعلت عندما وضعتُ أُصْبِعَكَ على الجرسِ طويلاً!

محمد: هل هذه الثلاث متتابعة؟

الأب: لا، بل الأفضل أن يكون بينها فاصل مناسب، حتى يستعد مَنْ في البيت

أو يُرْتَبَ المكان.

خالد: فإذا استأذنتُ ثلاثا ولم يردَّ عليَّ أحد؟

الأب: تَرْجِعْ وتَعُودُ من حيث أتيت، لأنه قد يكون صاحبُ البيتِ مَشْغُولًا أو ..

..... أو

محمد: ولكن قد يكون أيضا لم يسمع الاستئذان.

الأب: إذا غَلَبَ على ظَنِّكَ أنه لم يسمع، فلا بأس أن تَزِيدَ في الاستئذان حتى

تَظُنَّ أنه سَمِعَ. ولكن ونحن نستأذن أين نقف يا أبنائي؟

خالد: أمام الباب.

الأب: لا؛ هذا غيرُ صَحِيح.

محمد: فأين إذن؟

الأب: عن يَمِينِ البابِ أو يَسَارِهِ، حتى لا نَنظُرَ إلى داخلِ المنزل، قبل أن يُؤذَنَ لنا.

خالد ومحمد: جزاك الله خيرا وأحسن الله إليك ووفقك في الدنيا والآخرة.

أتعرف الصحابي الجليل أبا موسى الأشعري رضي الله عنه

❁ **اسمه:** عبد الله بن قيس الأشعري رضي الله عنه.

❁ **صفاته:** كان مُحِبًّا للقرآن حَسَنَ الصَّوْتِ به، حتى قال الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لقد أُعْطِيَ

مِزْمَارًا مِنْ مِزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ»، ^(١) وَعُرِفَ بِالْعِلْمِ، فَقَدْ بَعَثَهُ الرَّسُولُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْيَمَنِ
أَمِيرًا وَمُعَلِّمًا.

❁ **جهاده:** فَتَحَ كَثِيرًا مِنْ مُدُنِ الْعِرَاقِ.

❁ **وفاته:** تُوْفِيَ سَنَةَ ٤٢ هـ رضي الله عنه.

نشاط ١ ؟ مهارة تفكير

ما الفائدة من الاستئذان؟

نتعلم لنعمل

● أستأذن ثلاثا وأقف بجوار الباب وانصرف إذا لم يؤذن لي بالدخول.

نشاط ٢ ؟

أصحُ الخطأ في المواقف الآتية:

أ . أطرق الباب أو أدق الجرس حتى يردّ أهل البيت .

ب . إذا كان الباب مفتوحا فإني أدخل دون استئذان .

ج . أستأذن بطرق الباب ثلاثا، ثم الجرس ثلاثا .

د . عاد سعد من المدرسة وأخذ يركلُ باب بيته بِقَدَمِهِ رَكْلًا شديدا وَيَصْرُخُ: افتحوا الباب .

١ أُبَيِّنُ بِمَ يَكُونُ الاسْتِئْذَانُ .

٢ أختارُ الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) فيما يأتي :

أ. يجوز أن أزيد في الاستئذان على ثلاث مرات ، إذا :

- ١ . غلب على ظني أنه لم يسمع . ()
- ٢ . كنت أرغب في مقابلة الشخص . ()
- ٣ . كنت أعلم أنه داخل المنزل . ()

ب . عند الاستئذان أقف :

- ١ . أمام الباب . ()
- ٢ . عن يمين الباب أو يساره . ()
- ٣ . في مكان يمكن أن أرى فيه داخل المنزل . ()

٣ أُبَيِّنُ الصِّفَةَ الَّتِي يَشْتَرِكُ فِيهَا أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ رضي الله عنه مع :

أ . أبي هريرة رضي الله عنه ، وهي :

ب . حذيفة بن اليمان رضي الله عنه ، وهي :



صِفَةُ كَلَامِ النَّبِيِّ ﷺ

تمهيد

الكلامُ قد يكون سببا في كَسْبِ الرُّضَا أو السَّخَطِ، ويختلفُ الناس في الكلام بين مُكْثَرٍ وَمُقَلٍّ، بين مُتَكَلِّمٍ بِالسَّوِّءِ ومن لا يتكلم إلا بالخير، فكيف كان كلام قُدُوتنا النبي ﷺ؟

أَتَعْرِفُ صِفَةَ كَلَامِ النَّبِيِّ ﷺ

جاء في صفة كلامه ﷺ أنه كان:

- ❁ يَتَأَنَّى فِي كَلَامِهِ .
- ❁ يُعِيدُ الْكَلِمَةَ ثَلَاثًا أحيانًا لِتُفْهَمَ عَنْهُ .
- ❁ يَتَكَلَّمُ بِصَوْتٍ مُعْتَدِلٍ يَسْمَعُهُ جَلِيسُهُ .
- ❁ يُعْرِضُ عَنْ كُلِّ كَلَامٍ قَبِيحٍ .
- ❁ لَا يَتَكَلَّمُ إِلَّا بِالصِّدْقِ، من استمع إليه وجلس معه علم أنه صادق .

قصة

(قدم مكة رجل يقال له ضماد، وكان طبيباً يعالج الناس، فسمع سُفهاءً من أهل مكة يقولون: إن محمداً مجنون.

فقال: لو أني رأيت هذا الرجل لعل الله يشفيه على يدي.

قال: فلقية، فقال: يا محمد إني طبيب وإن الله يشفي على يدي من شاء، فهل لك؟ فقال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، أَمَا بَعْدُ». قال: فقال: أعد عليّ كلماتك هؤلاء.

فَأَعَادَهُنَّ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَ مَرَاتٍ.

قال: فقال: لقد سمعت قول الكهنة وقول السحرة وقول الشعراء؛ فما سمعتُ مثل كلماتك هؤلاء، ثم قال: هاتِ يدك أبايعك على الإسلام، قال: فبايعه. (١)

نشاط ١ مهارة تفكير

ما أثر إعادة النبي ﷺ الكلمة ثلاثاً في حفظ الصحابة رَضِعَتْهُمُ لِأَقْوَالِهِ؟

نتعلم لنعمل

• أقتدي بالنبي ﷺ في صفة كلامه.

(١) أخرجه مسلم برقم: (٨٦٨).

نشاط ٢ ؟

اقرأ سورة الحجرات من الآية (٩) إلى الآية (١١٣) واستخرج الآية التي تنهى عن السخرية بالمسلمين.

.....

.....

.....

التقويم

١ أُبَيِّنُ معنى هذه العبارة: « كان النبي ﷺ يحدث حديثاً لو عدّه العاد لأحصاه » (١).

.....

٢ من استمع للنبي ﷺ علم أنه صادق، أذكر قصة تدلُّ على ذلك.

.....

٣ أُبَيِّنُ رأيي فيمن يتكلم بكلام قبيح.

.....

(١) رواه البخاري برقم: (٣٤٠٦).



صفة استماع النبي ﷺ

الدرس
السادس

أتعرف صفة استماع النبي ﷺ

كان ﷺ لا يقطع على أحد حديثه بل ينتظر حتى يفرغ منه.

قصة

أرسلت قريش قريش عتبة بن ربيعة ليكلم الرسول ﷺ عن دينه، فقال عتبة: يا محمد أنت خير أم عبد الله؟ فسكت رسول الله ﷺ.

قال: أنت خير أم عبد المطلب؟ فسكت رسول الله ﷺ.

قال: فإن كنت تزعم أن هؤلاء خير منك فقد عبدوا الآلهة التي عبت، وإن كنت تزعم أنك خير منهم فتكلم حتى نسمع قولك، إنا والله ما رأينا أحدا أفسد على قومك منك، فرقت جماعتنا، وشتت أمرنا، وعبت ديننا، وفضحتنا في العرب. أيها الرجل إن كنت تريد مالا جمعنا لك حتى تكون أغنى قريش، وإن كنت تريد ملكا جعلناك ملكا علينا.

وعندما سكت عتبة بن ربيعة، قال له رسول الله ﷺ: «أفرغت يا أبا الوليد؟»
قال: نعم.

فقال رسول الله ﷺ: «بسم الله الرحمن الرحيم: ﴿حَمَّ ۙ تَنْزِيلٌ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٢﴾﴾ حتى بَلَغَ ﴿فَإِنْ أَعْرَضُوا فَقُلْ أَنْذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً مِثْلَ صَاعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ ﴿١٣﴾﴾ (١).
فقال عُتْبَةُ بن رَبِيعَةَ: نَاشَدْتُكَ اللهُ وَالرَّحِمَ لَا أَكْمَلْتُ» (٢).

وَكَانَ يَسْتَمِعُ لِيَهُودِ الْمَدِينَةِ، وَيَسْتَمِعُ لِلْمُنَافِقِينَ، حَتَّى عَجِبُوا مِنْ كَثْرَةِ اسْتِمَاعِهِ وَقَبُولِهِ لِأَعْذَارِهِمْ.

أَمَّا اسْتِمَاعُهُ لِأَصْحَابِهِ فَكَانَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، كَانَ يَسْمَعُ لِلصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ وَالذَّكْرِ وَالْأُنْثَى، حَتَّى إِنْ الطِّفْلَةَ الْخَادِمَةَ تَأْتِي إِلَيْهِ فَيَقُومُ عَنْ كِبَارِ أَصْحَابِهِ وَيَسْتَمِعُ لَهَا وَيَقْضِي حَاجَتَهَا.

وَأَعْظَمُ اسْتِمَاعٍ وَأَفْضَلُهُ اسْتِمَاعُهُ لِآيَاتِ اللهِ تُتْلَى:

رَأَى ﷺ عَبْدَ اللهِ بن مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَقَالَ لَهُ: «إِقْرَأْ عَلَيَّ مِنَ الْقُرْآنِ».

فَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: أَقْرَأُ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أَنْزَلَ؟

قَالَ: «نَعَمْ، فَإِنِّي أَحِبُّ أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي، فَقَرَأَ ابْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مِنْ سُورَةِ النَّسَاءِ» (٣).

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِأَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: «لَوْ رَأَيْتَنِي وَأَنَا أَسْتَمِعُ لِقِرَاءَتِكَ الْبَارِحَةَ لَقَدْ أُوتِيتَ مِزْمَارًا مِنْ مِزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ» (٤).

(١) سورة فصلت: آية ١-١٣.

(٢) مسند عبد بن حميد برقم: (١١٢٣)، وأبي يعلى: ٣/١٤٩ ح ١٨١٨.

(٣) أخرجه البخاري برقم: (٤٥٨٢)، ومسلم برقم: (٨٠٠).

(٤) أخرجه البخاري برقم: (٤٧٦١)، ومسلم برقم: (٧٩٣).

نشاط ١ مهارة تفكير

ما أثر استماع النبي ﷺ للقرآن من الصحابة رضي الله عنهم؟

نشاط ٢

أبين الخطأ في المواقف الآتية ثم أكتب التصحيح المناسب :

● أخبر سعد عن قصة قرأها ، وبينما هو يتحدث قاطعه خالد قائلاً : لا تكمل يا سعد فأنا أعرف هذه القصة منذ زمن .

● كان الأب متحمساً في سرد قصة لأبنائه حدثت له بالأمس وكان أحد الأبناء يتهامس مع أخيه ويضحك .

● وجه الأب سؤالاً لابنه صالح ، فلما تهيأ للجواب بادر أخوه محمد بالإجابة .

نتعلم لنعمل

- أستمع للمتحدث ولا أقاطعه .
- أحب استماع القرآن اقتداءً بالنبي ﷺ .



١ أذكرُ الفائدة التي تعودُ على المتكلم والمستمع عند عدم مقاطعة المُستمع لحديث المتكلم.

٢ أذكرُ موقفًا للنبي ﷺ يدل على حُبِّه لِسَمَاعِ القرآن الكريم.

٣ قرأتُ قصة عتبة بن ربيعة مع النبي ﷺ، أستخرجُ الشاهد من القصة.



البُعْدُ عَنِ الْكَلَامِ السَّيِّئِ

الدرس
السابع

تمهيد

بالتعاون مع زملائك اكتب ثلاثة من الألفاظ الخاطئة التي يَقَعُ فيها بَعْضُ الطلاب هَدَاهُمُ اللهُ:
من يَقُلُ مِثْلَ هذه الألفاظ، لا يُعَدُّ مُقْتَدِيًا بِهَدْيِ النبي ﷺ، فقد كَانَ ﷺ لا يَقُولُ هذا الكلام، كما في الحديثين التاليين:

عن أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: «لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ ﷺ: سَبَابًا، وَلَا فَحَاشًا، وَلَا لَعَانًا». (١)
عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ ﷺ فَاحِشًا وَلَا مُتَفَحِّشًا
وَكَانَ يَقُولُ: «إِنَّ مِنْ خِيَارِكُمْ أَحْسَنَكُمْ أَخْلَاقًا». (٢)

أَتَعَرَّفُ مَعَانِيَ الْحَدِيثَيْنِ

أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، الذي خَدَمَ الرَّسُولَ ﷺ وَجَالَسَهُ كَثِيرًا، يُخْبِرُنَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ
لم يكن يَتَكَلَّمُ بِالْكَلَامِ السَّيِّئِ، فَلَمْ يَكُنْ:
🌸 **سَبَابًا**: يعني لا يَشْتُمُ الْآخِرِينَ أو يُعَيِّرُهُمْ أو يَنْتَقِصُ مِنْهُمْ.

(١) أخرجه البخاري برقم: (٦٠٣١).

(٢) أخرجه البخاري برقم: (٣٥٥٩)، ومسلم برقم: (٢٣٢١).

❁ **ولا فحاشًا (فاحشًا):** لَمْ يَكُنْ يَتَكَلَّمُ بِالْكَلَامِ الْبَدِيءِ أَوْ الْقَبِيحِ، لِأَنَّ الْفُحْشَ هُوَ كُلُّ قَبِيحٍ مِنَ الْقَوْلِ أَوْ الْفِعْلِ .

❁ **ولا لعانًا:** فَلَمْ يَلْعَنْ أَحَدًا بَعَيْنِهِ، فَاللعنُ هُوَ دُعَاءٌ بِالطَّرْدِ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ، وَالْمُسْلِمُ يُحِبُّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ، فَلَا يَدْعُو عَلَيْهِ بِالطَّرْدِ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ .

❁ **إِنَّ مِنْ خِيَارِكُمْ أَحْسَنَكُمْ أَخْلَاقًا:** فَإِنْ مِنْ ابْتَعَدَ عَنِ الْكَلَامِ الْقَبِيحِ يَعِدُ مِنْ خَيْرِ الْمُسْلِمِينَ؛ لِأَنَّ ذَلِكَ مِنْ حَسَنِ الْخَلْقِ .

أَتَعَرَّفَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

من خلال الدروس السابقة، اكتب ثلاث معلومات عن أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ من حيث:

❁ اسمه:

❁ صفاته:

❁ وفاته:

أَتَعَرَّفَ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

❁ اسمه: عبدالله بن عمرو بن العاص القرشي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

❁ صفاته: كان غزير العلم مجتهدا في العبادة .

❁ من فضائله: قال عنه الرسول ﷺ: « نعم أهل البيت عبدالله وأبو عبدالله وأم

عبدالله »^(١) .

(١) أخرجه الإمام أحمد: ١/١٦١ و ٤/١٥٠ .

نشاط ١ مهارة تفكير

عَلَامٌ يَدُلُّ ابْتِعَادُ النَّبِيِّ ﷺ عَنِ السَّبِّ وَاللَّعْنِ وَالْفُحْشِ فِي الْكَلَامِ؟

نتعلّم لنعمل

● أبتعد عن الكلام السيئ والفاحش.

نشاط ٢

كيف تتصرف حين:

● تسمع أحد زملائك يسب أو يشتم زميلاً آخر.

● يتلفظ عليك أحد المارة بألفاظ خاطئة.

معلومات إثرائية

عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «أن يهود أتوا النبي ﷺ فقالوا: السَّامُ عليكم - يعني الموت - قال: وعليكم، فقالت عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: السَّامُ عليكم وَلَعَنَكُمُ اللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْكُمْ، فقال رسول الله ﷺ: مَهْلًا يَا عَائِشَةُ، عَلَيْكَ بِالرَّفْقِ، وَإِيَّاكَ وَالْعُنْفَ وَالْفُحْشَ، قالت: أَوَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالُوا؟ قال: أَوَلَمْ تَسْمَعِي مَا قُلْتُ؟ رَدَدْتُ عَلَيْهِمْ، فَيُسْتَجَابُ لِي فِيهِمْ وَلَا يُسْتَجَابُ لَهُمْ فِيَّ». (١)

(١) أخرجه البخاري برقم: (٦٤٠١)، ومسلم برقم: (٢١٦٥).



١ أختارُ الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) فيما يأتي :

أ. الفرق بين السَّبِّ والفُحْشِ في الكلام :

١. السَّبُّ مَوْجَّهٌ لِشَخْصٍ آخَرَ وَالْفُحْشُ لَا يَتَعَلَقُ بِأَحَدٍ. ()
٢. الفُحْشُ مَوْجَّهٌ لِشَخْصٍ آخَرَ وَالسَّبُّ لَا يَتَعَلَقُ بِأَحَدٍ. ()

ب. إذا سمعت أحداً يُكثِرُ من السَّبِّ والشَّتْمِ فهذا يدل على أنه :

١. مظلوم. ()
٢. سَيِّءُ الْخُلُقِ. ()
٣. قوي الحجّة. ()

٢ أُبَيِّنُ آثار انتشار السَّبِّ واللَّعْنِ بين التلاميذ.

.....

٣ أضعُ سُؤالاً من عِنْدِي عن الدَّرْسِ ، وأُجِيبُ عنه.

.....

٤ اربط بين العبارات لتحصّل على هدي النبي ﷺ في الكلام والاستماع:

كلام قبيح

كان ﷺ يعيد الكلمة.....

يحفظه من جلس إليه

كان ﷺ يتأنّى في كلامه حتى إنه يتكلم..

يفرغ منه

كان ﷺ يُعرض عن كل.....

ثلاثاً لتعقل عنه

كان ﷺ لا يقطع على أحد حديثه حتى.....

بالصدق

كان كلامه ﷺ واضحاً بيناً.....

كلاماً لو عدّه أحد أحصاه

كان ﷺ لا يتكلم إلا.....



صِفَةُ ضَحِكِ النَّبِيِّ ﷺ

تمهيد

ماذا تُفَضِّلُ في صَدِيقِكَ ، أَنْ يَكُونَ عَابِسًا ، أَوْ ضاحِكًا مُتَبَسِّمًا ؟ وَالنَّاسُ هَلْ يُحِبُّونَ مُجالِسَةَ العَبُوسِ أَوْ الكَثِيرِ التَّبَسُّمِ ؟
لِنَتَعَرَّفَ هَذِي النَّبِيَّ ﷺ فِي الضَّحِكِ .

أَتَعَرَّفُ صِفَةَ ضَحِكِ النَّبِيِّ ﷺ

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يَضْحَكُ إِلَّا تَبَسُّمًا ، يَقُولُ جَابِرُ بْنُ سَمُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « جالَسْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَكْثَرَ مِنْ مائَةِ مَرَّةٍ ، وَكَانَ أَصْحَابُهُ يَتَنَاشِدُونَ الشُّعْرَ ، وَيَتَذَكَّرُونَ أَشْيَاءَ مِنْ أَمْرِ الجاهِلِيَّةِ ، وَهُوَ ساكِتٌ ، وَرُبَّمَا تَبَسَّمَ مَعَهُمْ » . (١)
كَانَ كَثِيرَ التَّبَسُّمِ ، يَقُولُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الحارثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « ما رَأَيْتُ أَحَدًا أَكْثَرَ تَبَسُّمًا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ » (٢) ، وَكَانَ أَكْثَرَ ضَحِكِ أَصْحَابِهِ عِنْدَهُ التَّبَسُّمِ مِنْ غَيْرِ صَوْتٍ اقْتِدَاءً بِهِ وَتَوْقِيرًا لَهُ .
كَانَ إِذَا ضَحِكَ ﷺ بَانَ نَواجِذُهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَرْفَعَ بِذَلِكَ صَوْتًا ، تَقُولُ عائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « ما رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مُسْتَجْمِعًا ضاحِكًا قَطُّ ، حَتَّى أَرَى مِنْهُ لَهَاتَهُ » (٣) .

ومعنى ذلك : أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَرْفَعُ صَوْتَهُ وَيَفْتَحُ فَمَهُ بِشِدَّةٍ أَثناءَ الضَّحِكِ .

(١) أخرجه الترمذي برقم: (٢٨٥٤) وابن حبان برقم: (٥٧٨١) .

(٢) أخرجه الترمذي برقم: (٣٦٤١) ، وأحمد: ١٩٠ / ٤ .

(٣) أخرجه البخاري برقم: (٦٠٩٢) ، ومسلم برقم: (٨٩٩) .

❁ إذا لقي أحدًا من أصحابه تبسم له ، قال جرير بن عبد الله رضي الله عنه : « ما رأني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا تبسم في وجهي ». (١) وذلك لأن التَّبَسُّمَ والانبساطَ معَ المسلمِين ينالُ به المسلم أجراً ، يقول صلى الله عليه وسلم : « وَتَبَسُّمُكَ فِي وَجْهِ أَخِيكَ صَدَقَةٌ » (٢) .

نشاط ١ مهارة تفكير

كان النبي صلى الله عليه وسلم كثير التبسم ، علام يدل ذلك ؟

نتعلم لنعمل

● اقتدي بالنبي صلى الله عليه وسلم في تبسمه .

نشاط ٢

بين رأيك في المواقف الآتية :

● أحمد يضحك بصوت مرتفع .

.....

● خالد يكذب في مزاحه .

.....

● عبد الله يستقبل الضيوف وهو عابس .

.....

(١) أخرجه البخاري برقم : (٢٨٧١) .

(٢) أخرجه ابن حبان برقم : (٥٢٩) .



١ أَوْضِحْ كَيْفَ كَانَ ضِحْكُ النَّبِيِّ ﷺ .

٢ أختارُ الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) فيما يأتي :

كان النبي ﷺ :

- أ. كثير التبسم . ()
 ب. قليل التبسم . ()
 ج. لا يتبسم . ()

٣ أبينُ علام يدل قوله ﷺ : «وتبسمك في وجه أخيك صدقة» .



صِفَةُ مُزَاحِ النَّبِيِّ ﷺ

تمهيد

- ❁ هل سبق أن غضبت من مزاح بعض أصدقائك؟
- ❁ هل يوجد من يمزح بخشونة وإحداث ضرر؟
- ❁ هل بعض المزاح يورث البغضاء بدل المودة؟

اقرأ هدي النبي ﷺ في المزاح واستنتج ضوابط المزاح المباح.

أتعرف صفة مزاح النبي ﷺ

مِنْ حُسْنِ تَعَامُلِ النَّبِيِّ ﷺ مَا كَانَ يَتَلَطَّفُ بِهِ مِنْ مُزَاحٍ مَعَ الصَّحَابَةِ رَضَوْعَهُمْ، وَلَمْ يَمْنَعَهُ مَقَامُ النَّبُوءِ وَوَقَارُ الرِّسَالَةِ مِنْ تَلْبِيَةِ هَذِهِ الْحَاجَةِ فِي نَفُوسِ أَصْحَابِهِ.

❁ مِمَّا رَحَّتْهُ لِعَامَّةِ الصَّحَابَةِ:

● **أَتَتْ عَجُوزٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَدْعُ اللَّهَ أَنْ يُدْخِلَنِي الْجَنَّةَ.**

فَقَالَ: «يَا أُمَّ فُلَانٍ، إِنَّ الْجَنَّةَ لَا تَدْخُلُهَا عَجُوزٌ».

قَالَ: فَوَلَّتْ تَبْكِي، فَقَالَ: «أَخْبِرُوهَا أَنَّهَا لَا تَدْخُلُهَا وَهِيَ عَجُوزٌ، إِنَّ اللَّهَ

تَعَالَى يَقُولُ: ﴿إِنَّا أَنشَأْنَهُنَّ إِنِشَاءً ﴿٣٥﴾ جَعَلْنَهُنَّ أَبْكَارًا ﴿٣٦﴾ عُرْبًا أَرْبَابًا ﴿٣٧﴾﴾ (١) (٢).

● **أَتَاهُ أَحَدُ أَصْحَابِهِ يَطْلُبُ مَرْكَبًا لِيَذْهَبَ إِلَى الْجِهَادِ، فَقَالَ لَهُ: «إِنَّا حَامِلُوكَ عَلَى وَدِدِ**

النَّاقَةِ»، فَقَالَ وَمَا أَصْنَعُ بِوَدِدِ النَّاقَةِ؟ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «وَهَلْ تَلِدُ الْإِبِلَ إِلَّا النَّوَقَ» (٣).

(١) سورة الواقعة الآيات: ٣٥-٣٧.

(٢) «الشمائل» رقم: (٢٣٢).

(٣) أخرجه أبو داود برقم: (٤٩٩٨)، الترمذي برقم: (١٩٩١).

«إنا حاملوك على ولد الناقة» أعد كتابة الحديث بأسلوبك، ثم استنتج هدياً من هدي النبي ﷺ في المزاح.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

مُمازَحَتُهُ لِلصَّغَارِ: ❁

- رَأَى النَّبِيُّ ﷺ طِفْلاً صَغِيْرًا حَزِيْنًا بِسَبَبِ مَوْتِ عُصْفُورِهِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ مُلَاطِفًا: «يَا أَبَا عُمَيْرٍ مَا فَعَلَ النُّغَيْرُ». (١) وَالنُّغَيْرُ الْعُصْفُورُ.
- وَعَنْ أُمِّ خَالِدِ بْنِتِ خَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَتْ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَعَ أَبِي وَعَلِيٍّ قَمِيصٌ أَصْفَرٌ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَنَّهُ سَنَهُ» قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ وَهِيَ بِالْحَبَشِيَّةِ حَسَنَةٌ، قَالَتْ: فَذَهَبْتُ أَلْعَبُ بِخَاتَمِ النَّبُوَّةِ فزَبْرَنِي أَبِي أَي: نَهَرَنِي، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دَعَهَا»، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَبْلِي وَأَخْلِقِي، ثُمَّ أَبْلِي وَأَخْلِقِي»، ثُمَّ أَبْلِي وَأَخْلِقِي. (٢).

(١) أخرجه البخاري: رقم (٥٧٧٨)، مسلم: رقم (٢١٥٠).

(٢) أخرجه البخاري رقم: (٥٦٤٧)، ومعنى أبلي واخلقي دعاء بطول

البقاء أي تطول حياته حتى يبلى الثوب ويخلق.

نشاط ٢ مهارة تفكير

علام يدلُّ مُزاحه ﷺ مع عامّة المسلمين؟

نتعلّم لنعمل

• أقول الحق ولو كنت مازحًا.

التقويم

١ أُبَيِّنُ معنَى قوله ﷺ: «إِنَّا حَامِلُونَ عَلَى وَلَدِ النَّاقَةِ»، وَعَلَامَ يَدُلُّ.

٢ أُبَيِّنُ لِمَ حَزَنَ أَبُو عُمَيْرٍ، وَمَاذَا أَفْعَلُ لَوْ تَعَرَّضْتَ لِنَفْسِ الْمَوْقِفِ.



الصدق في المزاح

تمهيد

أَمْلاً الْفَرَاحَاتِ بِمَا يُنَاسِبُهَا مِنَ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ: ❁

(الرَّسُولُ ﷺ، الصِّدْقُ، الْكُذْبُ، الْعَدَاوَةُ، السُّخْرِيَّةُ).

يَمْزُحُ الطَّلَابُ مَعَ بَعْضِهِمْ، لَكِنْ يَكْثُرُ فِي مَزَاحِهِمْ: وَ.....،
وَلِهَذَا يَتَسَبَّبُ مَزَاحُهُمْ فِي..... وَالتَّفَرُّقِ، وَهَذَا بِخِلَافِ مَزَاحِ
.....، الَّذِي كَانَ يَتَمَيَّزُ ب.....، وَهُوَ مَا يُبَيِّنُهُ الْحَدِيثُ التَّالِي:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ
تُدَاعِبُنَا؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنِّي لَا أَقُولُ إِلَّا حَقًّا». (١)

أَتَعَرَّفُ مَعَانِيَ الْحَدِيثِ

❁ مَا مَعْنَى: إِنَّكَ تَدَاعِبُنَا؟


الْمُدَاعِبَةُ هِيَ الْمُلَاطَفَةُ وَالْمُمَازَحَةُ، وَلَا يُشْتَرَطُ أَنْ يَكُونَ فِيهَا إِضْحَاكٌ،
وَالصَّحَابَةُ يَقُولُونَ: إِنَّكَ تَدَاعِبُنَا وَتُمَازِحُنَا، فَكَيْفَ نَقْتَدِي بِكَ فِي الْمَزَاحِ، وَلِذَا
قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنِّي لَا أَقُولُ إِلَّا حَقًّا»: أَيُّ أُمَازِحُكُمْ وَلَكِنْ بِكَلَامٍ صَادِقٍ، فَأَنَا


(١) أخرجه البخاري في الأدب المفرد برقم: (٢٦٥)، والترمذي برقم: (١٩٩٠).

لَا أَكْذِبُ مِنْ أَجْلِ الْمُزَاحِ، وَأَنَا لَا أَقُولُ فِي مُزَاحِي إِلَّا الْحَقَّ، فَلَا أَمْزُحُ بِسُخْرِيَّةٍ
أَوْ عَيْبٍ لِلنَّاسِ، أَوْ كَلَامٍ بَاطِلٍ.

أَتَعْرِفُ الصَّحَابِي الْجَلِيلَ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه

اسمه: 

صفاته:  كان عالي الهمة، يُحِبُّ أَنْ يَنَالَ الْخَيْرَ وَيَنْفَعُ أُمَّتَهُ، فِي أَحَدِ الْأَيَّامِ
كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه جَالِسًا مَعَ اثْنَيْنِ مِنَ الصَّحَابَةِ، فَطَلَبَ مِنْهُمُ الرَّسُولَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنْ يَدْعُوا بِمَا يُحِبُّونَ وَرَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُؤْمِنُ عَلَى دُعَائِهِمْ، وَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ هُوَ
الثَّالِثُ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مَا سَأَلَكَ صَاحِبَايَ هَذَانِ، وَأَسْأَلُكَ عِلْمًا لَا
يُنْسَى، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «آمِينَ». (١)

عبادته:  كَانَ يُحِبُّ الْإِكْتِثَارَ مِنَ النَّوَافِلِ، وَمِنْ ذَلِكَ صَلَاةَ الْوِثْرِ، وَرَكَعَتَا
الضُّحَى، وَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ.

نشاط ١  مهارة تفكير

لِمَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُدَاعِبُ الصَّحَابَةَ؟

(١) السنن الكبرى للنسائي برقم: (٥٨٧٠)، المستدرک برقم: ٣/٥٠٨.

نتعلم لنعمل

• أبتعد عن الكذب والسخرية في المزاح.

نشاط ٢

اكتب قصة وقعت لك في مزاح يوافق الهدى النبوي في المزاح.

.....

.....

.....

.....

.....

معلومات إثرائية

يجب أن يكون المزاح بقدر وبصدق والحذر من الإكثار من المزاح؛ لأن لذلك آثارا سيئة، منها:

- ١ . ظهور العداوة بين الأصدقاء .
- ٢ . انتشار الكذب والغيبة والنميمة .
- ٣ . عدم التقدير والاحترام من الآخرين، وزوال الهيبة .

١ أختارُ الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) فيما يأتي :

- أ. المُزاح لا بد أن يكون فيه ضحك. ()
 ب. المُزاح بالحق يسبب الألفة. ()
 ج. الكذب في المزاح جائز. ()

٢ أختارُ الإجابة الصحيحة، بوضع علامة (✓) فيما يلي :

أ. الكذب في المزاح سبب في حصول :

١. الفرح والسرور. ()
 ٢. الإثم والسيئات. ()
 ٣. الألفة والمحبة. ()

ب. أبو هريرة رضي الله عنه كان عالي الهمة، وأفاد الأمة في :

١. مساعدة الفقراء بماله. ()
 ٢. حفظ حديث الرسول صلى الله عليه وسلم. ()
 ٣. قول الشعر. ()

٣ أضعُ كلمة (عالي الهمة) في جملة مفيدة.

الأسئلة العامة ؟

١ اذكر ثلاثة أمور من هدي النبي ﷺ في السلام:

- ١
- ٢
- ٣

٢ أكمل الفراغات الآتية بما يناسب:

- أ. إذا دَخَلْتُ مَجْلِسًا فَإِنِّي أَقُولُ.....
- ب. أَصَافِحُ الْحَاضِرِينَ مُبْتَدِئًا ب.....
- ج. عِنْدَ الْإِنْصِرَافِ مِنَ الْمَجْلِسِ أَقُولُ.....
- د. إِذَا صَافَحْتُ أَحَدًا لَا أَتْرُكُ يَدِي حَتَّى..... اقتداءً بالنبي ﷺ.
- هـ. إِذَا طَرَقْتُ أَبَاً وَسُئِلْتُ مِنَ الطَّارِقِ أُجِيبُ.....
- و. إِذَا اسْتَأْذَنْتُ ثَلَاثًا وَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ أَحَدٌ فَإِنِّي..... اقتداءً بالنبي ﷺ.
- ز. مِمَّا يَزِيدُ الْمَحَبَّةَ وَالْمُودَةَ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ إِفْشَاءً.....
- ح. أَكْثَرُ الصَّحَابَةِ رَوَايَةً لِلْحَدِيثِ هُوَ.....

٣ اذكر ثلاثة أمور من هدي النبي ﷺ في الاستئذان.

- ١
- ٢
- ٣

٤ ضع كل كلمة من الكلمات التالية في جملة مفيدة تصف فيها كلام النبي ﷺ.
(سَبَّابًا، لَعَانًا، الصَّدَق، يُعِيدُ الكَلِمَةَ).

.....

.....

.....

.....

٥ اذكر ثلاثة أشياء كان النبي ﷺ يَجْتَنِبُهَا في كَلَامِهِ.

..... ١

..... ٢

..... ٣

٦ المَزَاحُ مُحَبَّبٌ لِلنَّفْسِ لِلتَّرْفِيهِ وَالتَّرْوِيحِ :

أ . اذكر مثالاً يدل على مزاح الرسول ﷺ.

.....

.....

ب . ما الشروط الواجبة في المزاح.

.....

.....

٧ صحح العبارات الآتية:

أ . المسلم يتجنب الضَّحِكِ بِصَوْتٍ مُرْتَفِعٍ ويتجنب الابتسام .

ب . الإكثار من الضحك والإفراط فيه يزيد من وقار الرجل وهيبته .

ج . المزاح مع الصغار وملاطفتهم مما يُدخل الحُزْنَ في قُلُوبِهِمْ ويؤذِيهِمْ .

٨ اذكر أبرز الأعمال التي كان أبو هريرة رضي الله عنه يحافظ عليها .

بعد أن درّست هذه الوحدة وتعلّمت
ما فيها ماذا تنوي أن تعمل؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

ماذا تعلّمت في هذه الوحدة؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....









وزارة التعليم
Ministry of Education

صورتي (اختيارية)

اسمي

أدرس في الصف الرابع الابتدائي (.....)

في مدرسة

وهذا كتابي لمادة الحديث والسيرة

رؤية
2030
الوزارة
Ministry of Education

رقم الإيداع: ١٤٢٨/٧٩٨٨

ردمك: ٠-٥٤٣-٤٨-٩٩٦٠-٩٧٨